الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية- أدرار-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع

(دراسة ميدانية بولايتي أدرار وتيميمون)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع تربية

إعداد الطالبتين:

- ✓ **جماد فتيحة**
- ✓ **كيال صالحة**

إشراف الأستاذ:

د. شيلي أمحمد.

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بندورا عبد المالك	أستاد مساعد "أ"	جامعة أدرار	رئيسا
د. الشيلي أمحمد	أستاذ محاضر "ب"	جامعة أدرار	مشرفا ومقررا
د. فاتحي عبد النبي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة أدرار	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي:

2020-2021م / 1441-1442هـ

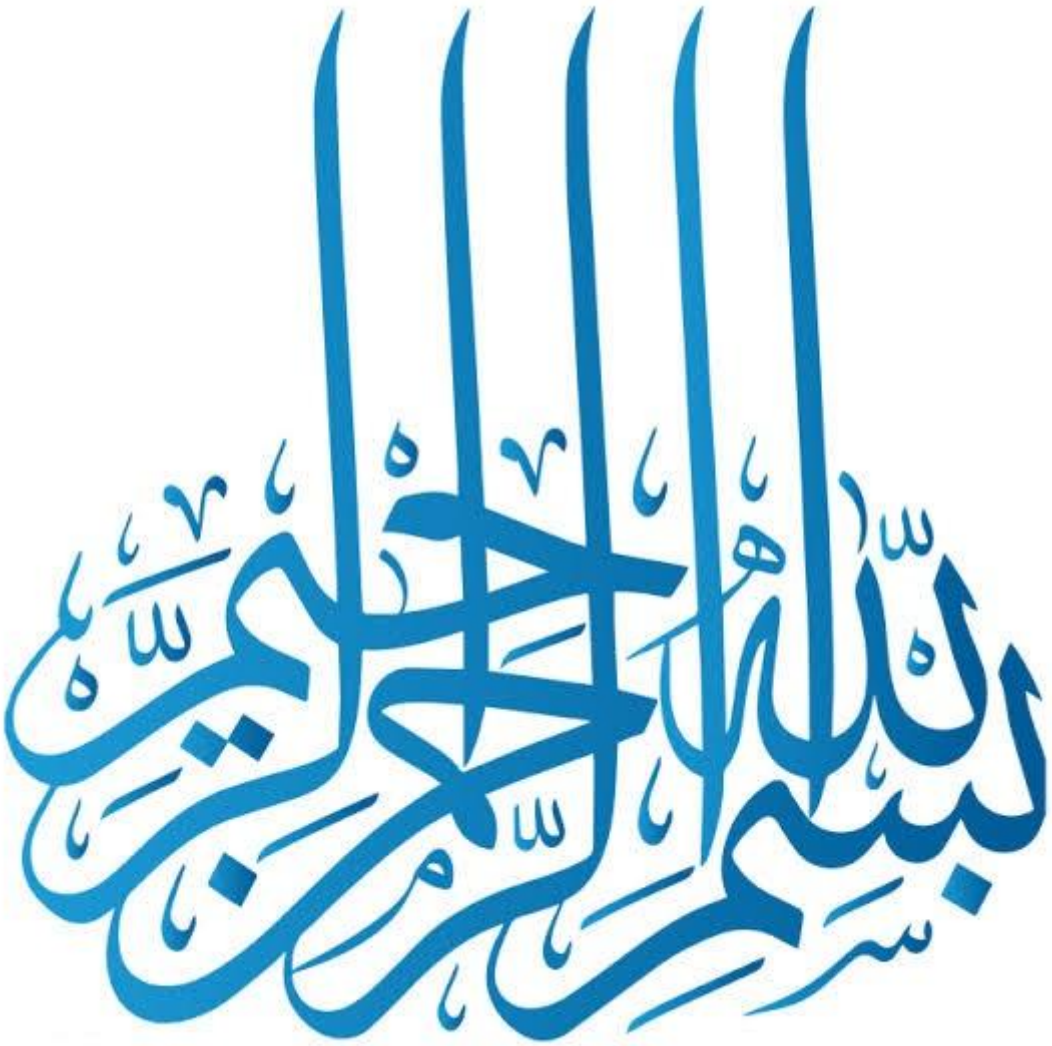
بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله، ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى. أهدي ثمرة جهدي:

الى كل من يتخذ من العلم سبيلا للدنيا والاخرة وسعى جاهدا لرفع رايته وتقديس مكانته، وإلى كل الباحثين في بحور الظلام عن قبس من نور.

إلى من كانا سببا في وجودي:أمي التي قدمت الكثير من عمرها وجعلتني ما أنا عليه الان، وأبي الذي هو سندي وأملي وقوتي في هذه الحياة.

إلى إخوتي وأخواتي محمد، عبد الجبار، بايدا، زهيرة، رقية، حسناء والى عائلتي الكريمة التي ساندتني ولاتزال، وإلى كل من يحمل لقب: "كيال" من قريب أو بعيد.

إلى من أضاء قناديل العلم والمعرفة في قلبي، الى رمز التضحية والعطاء: معلمي "كيال الصديق".

إلى رفيقات مشواري اللاتي قاسمنني لحظات حياتي (حليمة، سميرة، نجاة، فتيحة،مريم، كريمة، حيجة).

إلى من كان لهم أثر في حياتي من أحبهم، فهم في ذاكرتي وليس في مذكرتي محمد، نصرو.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع،

فنسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

الطالبة: كيال صالحة.

اهداء

شكرا خاص إلى التي أمسكت بيدي لأصبح طالبة متعلمة "أمي"

إلى الذي أعطاني الأصل الطيب ولم يحرمني من العطاء ولو لمرة "أبي الغالي"

إلى من تقاسمنا حليب أمي إخوتي عبد اللطيف وعبد الله وأخواتي كريمة، حيجة، عائشة، مسعودة، فاطمة. وإلى عائلتي جماد وبلاوي.

إلى من سرنا الدرب معا صديقاتي عربية، صليحة، حليمة، صليحة.

إلى صديق الدرب "محمد".

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، وإلى الذين هم بذاكرتي وليسوا بمذكرتي أهدي هذا العمل المتواضع.

فنسأل الله التوفيق والنجاح

الطالبة: جماد فتيحة.

شكر وعرفان

نستفتح باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى القائل:" من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير" (متفق عليه).

اللهم لك الحمد والشكر كله واليك يرجع الفضل كله

وامتثالا لأمر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف وشعورا بواجب الشكر والعرفان فإنه تغمر قلوبنا وتلج ألسنتنا بالشكر لله تعالى والثناء عليه أن وفقنا على إتمام هذا العمل فإن أصبنا فمنه وحده لا شريك له وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

ومن باب شكر الناس فإننا نتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور "الشيلي أمحمد" وعرفانا بما قدمه لنا من مساعدة ووقت وتوجيه.

كما نتوجه بجزيل الشكر لكل الأساتذة الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي، ونشكر كذلك الروضات المساعدة لنا في هذا العمل ومدراءها ولهم منا كل التقدير والعرفان.

وأخيرا نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد وجزاكم الله خيرا.

ملخص الدراسة:

نظرا لأهمية الروضة في حياة الأسرة والمجتمع، خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم، بالإضافة الى ظروف الحياة المعقدة وخروج المرأة للعمل، أصبح لرياض الأطفال ضرورة تربوية وحاجة اجتماعية واقتصادية لابد منها، لكونها مؤسسة تعليمية مكملة لدور الأسرة، فهي تعد نقطة تحول في تطور تعليم الطفل بالأخص في الجانب الاجتماعي، فتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مع مجتمعه ومدرسته يستوجب تنمية قدراته ومهاراته في كل جوانب الحياة، باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته ومن خلال كل هذا وقع اختيارنا على هذا الموضوع المسمى ب:" دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع".

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بالنسبة للفرضية العامة (تساهم الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع) أما بالنسبة للفرضيات الجزئية:(البيئة التعليمية للروضة تساهل في التكفل بالأطفال في المجتمع . ووظائف الروضة تساهم في التكفل بالأطفال في المجتمع) وعلى ضوء النتائج قدمنا مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساعد في تجنب مختلف النقائص المتواجدة في الروضة، وكل هذا من أجل بناء شخصية طفل بناءا قويا والتكفل به على أحسن وجه.

الكلمات المفتاحية: الروضة، الطفل، التكفل، المجتمع.

Study summary:

Given the importance of the kindergarten in the life of the family and society, especially in light of the developments that the world is witnessing, in addition to the complex conditions of life and the exit of women to work, kindergartens have become an educational necessity and a necessary social and economic need, as it is an educational institution that complements the role of the family, as it is a turning point in the development of education The child, especially in the social aspect, the adaptation of the pre-school child to his community and school requires the development of his abilities and skills in all aspects of life, as it is the basis for the formation of his personality. Through all this, we chose this topic called: “The role of the kindergarten in taking care of children in society." “.

The study reached the following results: Regarding the general hypothesis (kindergarten contributes to taking care of children in the community) As for the partial hypotheses: (the educational environment of the kindergarten is lenient in taking care of children in the community - and the functions of the kindergarten contribute to taking care of children in the community) and in light of the results we made a set of suggestions And recommendations that will help to avoid the various shortcomings that exist in the kindergarten, and all this in order to build a strong personality of a child and take care of him in the best way.

Keywords: kindergarten, child, care, society.

فهرس المحتويات:

إهداء	
شكر وعرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
اولا: إشكالية البحث	4
ثانياً: فرضيات البحث.	4
ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.	4
رابعاً: أهمية الموضوع.	5
خامساً: تحديد المفاهيم.	5
سادساً: الدراسات السابقة.	6
النظريات المفسرة للدراسة.	8
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	11
المبحث الأول: ماهية الروضة	12
المطلب الأول: مفهوم رياض الأطفال	12
المطلب الثاني: نشأة وتطور التربية عبر العصور	13
المطلب الثالث: واقع رياض الأطفال في الجزائر	17
المطلب الرابع: أهداف رياض الأطفال	18
المطلب الخامس: أهمية رياض الأطفال	19
المطلب السادس: المواصفات النموذجية لطفل الروضة	21
المبحث الثاني: طرق وآليات التكفل بأطفال الروضة	27
المطلب الأول: تعريف التكفل	27
المطلب الثاني: مفهوم المنهاج، أهميته، عيوبه	27
المطلب الثالث: معلمة الروضة، خصائصها، تقويمها.	33
المطلب الرابع: الجوانب التي يجب التركيز عليها.	35

خلاصة.	42
الفصل الثالث: الجانب الميداني	
تمهيد.	44
اولاً: الاجراءات المنهجية	45
01.مجالات الدراسة	45
*الدراسة الاستطلاعية	47
*مجتمع الدراسة	48
2.عينة الدراسة	48
3.منهج الدراسة	48
4.أدوات جمع البيانات	50
ثانياً: تحليل البيانات وعرض النتائج	53
مناقشة وتفسير النتائج وفقا للفرضيات	75
الفرق بين الروضات	76
خلاصة	77
خاتمة	79
قائمة المصادر والمراجع	82
الملاحق	83

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح لنا العمر بالنسبة للمبحوثين	53
02	يوضح المستوى التعليمي للمربيات	54
03	يوضح الحالة المدنية للمربيات	55
04	يوضح الفئات العمرية للأطفال	55
05	يبين دور المكتبة.	56
06	يبين لنا دور الأجهزة الإلكترونية.	56
07	يبين دور الأشغال اليدوية.	57
08	عرض التحليلات بالنسبة للمرافق	58
09	عرض التحليلات بالنسبة للتجهيزات.	58
10	عرض التحليلات بالنسبة أدوات ووسائل العمل المستخدمة داخل الروضة	59
11	البيئة التعليمية للروضة تسمح بالقدر الكافي لممارسة الأنشطة مع الأطفال	59
12	النواحي التي تركز عليها الروضة في تنمية وأعداد الطفل	60
13	الروضة تعمل على تهذيب سلوك الطفل	60
14	الروضة تعمل على تعليم الأطفال كيفية التفاعل مع المحيط الخارجي	61
15	عدد المربيات كاف للاهتمام بالتكفل بالأطفال	61
16	هل الروضة قادرة على تحمل المشاكل التي يتعرض لها الطفل	62
17	يوضح دافع المربيات للقيام بهذه المهنة.	63
18	الموضح لخضوع عمل المربية للرقابة.	63
19	الإجراءات اللازمة أثناء حدوث شجار بين الأطفال.	63
20	تحكي لهم قصة	64
21	التوبيخ	64
22	يوضح لنا م إن كان الطفل يعترف بالخطأ عندما يتسبب في مشكل ما	65

23	إمكانية وجود برنامج خاص موجه للطفل	66
24	النشاطات التي تضيفها المربية للبرنامج المقرر عليها	67
25	الألعاب الهادفة	67
26	جدول يوضح الاناشيد الهادفة	68
27	مشاركة الأطفال في النشاطات	69
28	استعمال الألعاب أثناء الدرس:	69
29	تجاوب الأطفال اثناء الحديث معهم.	70
30	ردة فعل الطفل عند التحاق طفل جديد للروضة	70
31	عند مواجهة أي نشاط صعب.	70
32	المظاهر التي تسعى الروضة لغرسها في الأطفال أثناء رعايتهم	71
33	قدرة الروضة على القيام بمهام الأسرة في تنشئة الطفل في المجتمع	72

مقدمة

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أولى المراحل التي يمر بها الكائن البشري لما لها من أهمية بالغة في تشكيل شخصيته وتنمية قدراته واستعداده للتعلم وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها أسرع فترة لنمو الطفل أضافة الى أنها مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية وحب العمل والانجاز والتعاون والاحترام، وهي مرحلة التأسيس الأولى للغة. لذا أصبح الاهتمام بهذه المرحلة من المسلمات البديهية التي تسعى اليها الشعوب، وهذا من منطلق أن طفل اليوم هو رجل المستقبل وأساس المجتمع.

ففي ظل هذه المرحلة وتطور العملية التربوية بشكل عام نجد لمرحلة التعليم المبكر (رياض الأطفال) الكثير من الاهتمام الحكومي والشعبي من قبل المواطنين. فالظروف التي أدت الى هذا الاهتمام برياض الأطفال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية داخل المجتمعات، والتحول في المفاهيم الثقافية وارتفاع الوعي الثقافي لدى الأسر بتقدير هذه المرحلة والتغيير في طبيعة البناء الأسري نحو الاسرة الصغيرة(نووية) مع خروج المرأة للعمل واضطرارها للكفاح جنبا الى جنب مع الرجل لمواجهة مشقة الأحوال الاقتصادية وغلاء الأسعار إلا أن هذا الأمر في حد ذاته ليس بالجديد عليها، فقد عملت من قديم الزمان في العمل داخل البيت وزراعة الأرض مع زوجها إلا أن هذا الاختلاف يكمن في العمل المنتظم والمتكرر في الفترة اليومية الطويلة وسط جو منظم مضبوط، على غرار المرأة الريفية التي كان وقتها غير منظم ومتعلق بالمواسم فقط، بالإضافة إلى ظروف الحياة المدنية المعقدة. جميع هذه الظروف أدت إلى إعادة النظر أكثر للدول المتقدمة في موضوع رياض الأطفال لنظام التعليم.

ولهذا الغرض شهدت الروضة انتشارا واسعا حيث أصبحت الكثير من الدول تنظر لها على أنها القاعدة الأساسية التي ترسى عليها التنشئة الاجتماعية السليمة وأساس تبنى عليها المراحل الأخرى من السلم التعليمي، أما اهتمام الدول العربية بهذه المؤسسة فقد ازداد في السنوات الأخيرة نظرا لما طرأ عليها من تغيرات ، لكن يبقى انتشار مؤسسة رياض الأطفال في هذه الدول قليلا مقارنة بالدول المتقدمة، ، والجزائر من بين الدول التي أولت اهتماما بمؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما تجسده في المرسوم التنفيذي 76/35 الصادر في 16 أبريل 1976 الذي أقر بوجوب التعليم ما قبل المدرسي وعلى إثره تعددت الرياض في الجزائر وتحددت وظائف التعليم المتمثلة في التكفل بالأطفال ورعايتهم على أحسن وجه ممكن رغم كل الظروف، حيث امتدت آفاقها إلى تكوين وإعداد طفل الروضة في شتى الجوانب.

وفي دراستنا هذه تم التطرق الى ثلاثة فصول تتمثل في الجانب المنهجي ويتضمن:

. إشكالية البحث

. الفرضيات

. أسباب اختيار الموضوع

. أهمية الموضوع،

. تحديد المفاهيم الدراسة السابقة

. النظريات المفسرة

أما الجانب النظري فيحتوي على:

. مفهوم رياض الأطفال

. نشأة وتطور التربية عبر العصور

. واقع رياض الأطفال في الجزائر

. الأهداف

. الأهمية

. المواصفات النموذجية لطفل الروضة

وأما الجانب الميداني فيتضمن ما يلي:

. تعريف التكفل

. مفهوم المنهاج وأهميته وعيوبه

. مواصفات معلمة الروضة وخصائصها وتقييمها

. الجوانب التي يجب التركيز عليها

. حاجات طفل الروضة

وفي الأخير قمنا بتخصيص عناصر لعرض وتحليل نتائج الفرضيات.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

01/ إشكالية البحث.

02/ فرضيات البحث.

03/ أسباب اختيار الموضوع.

04/ أهمية الموضوع.

05/ تحديد المفاهيم.

06/ الدراسات السابقة.

07/ النظريات المفسرة للدراسة.

خلاصة.

أولا:إشكالية البحث:

تعد التربية عملية إنسانية تبدأ من المهد إلى اللحد، من الأجيال السابقة إلى اللاحقة فهي تعت بر من أهم الممارسات التي يقوم بها الأفراد داخل المجتمع فهي عماد التطور والبنيان والازدهار كما أنها ضرورة فردية من ضروريات الإنسان التي تكوّن شخصيته وتصقل مهاراته وقدراته بالإضافة إلى ثقافته ليكون على تفاعل وتناسق مع مجتمعه وأسرته، بل وإن الأصل أن تقوم الأسرة بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية صحيحة منذ نعومة أضافره في البيت وفي كنف أمه خاصة في مرحلة الطفولة، ونظراً لتعقد ظروف الحياة وخروجالمرأة للعمل أصبح لوجود الروضة ضرورة تربوية وحاجة اجتماعية واقتصادية لا بد منها .

فبالتالي أصبح لرياض الأطفال في واقعنا المعاصر ضرورة حتمية باعتبارها أولى المؤسسات التعليمية المكملة لدور الأسرة فهي تعد نقطة تحول في تطور تعليم الطفل بالأخص في الجانب الاجتماعي، فتكيف الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة مع مجتمعه ومدرسته يستوجب تنمية قدراته ومهاراته في كل الجوانب الحياتية، باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته. وعليه يمكن أن نطرح التساؤل العام التالي:

. هل الروضة تساهم في التكفل بالأطفال في المجتمع؟

والذي بدوره يتفرع الى عدة أسئلة تتجلى فيما يلي:

. هل البيئة التعليمية للروضة تساهم في التكفل بالطفل داخل المجتمع؟

هل وظائف الروضة تساهم في التكفل بالطفل في المجتمع؟

ثانيا: فرضيات البحث.

. رياض الأطفال تساهم في التكفل بالأطفال في جميع نواحي الحياة الاجتماعية

والتي بدورها تتفرع الى فرضيات جزئية تتمثل في:

. البيئة التعليمية المساهمة في التكفل بالأطفال في المجتمع.

. وظائف الروضة تسهم في التكفل بالأطفال في المجتمع.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

لا شك أن في كل بحث علمي أكاديمي لابد من دوافع وأسباب يختارها الباحث بطرق مباشرة أو غير مباشرة تجعل منه موضوعا ضمن محل الدراسة، إذ تعتبر هذه المرحلة من الأولويات الأساسية للبحث العلمي. إذن فمن هذا المنطلق لقد تم اختيار موضوع دراستنا لعدة أسباب منها ال>اتية ومنها الموضوعية:

. تعتبر الروضة البنية الأولى التي يبدأ بها الطفل أولى مرحل تعلمه كم تعد من أبرز المواضيع التي تحظى بالاهتمام في تخصصنا هذا.

أسباب موضوعية:

. معرفة دور وأهداف الروضة أثناء التكفل بالأطفال. .

حب الاستطلاع والبحث العلمي.

. بيان حقيقة الروضة ووظيفتها في إعداد الطفل الاجتماعي

أسباب ذاتية:

. انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر وجعلها مرجعية للأجيال اللاحقة.

. الرغبة في الاطلاع على دور الروضة في تنميتها للطفل وتنشئته اجتماعيا.

. وجود مشاكل لدى الأولياء تجاه الأبناء في المجتمع عامة وفي مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي خاصة.

. معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال

رابعا: أهمية موضوع الدراسة.

للموضوع أهمية بالغة وذلك لما يحمله من قيمة علمية واجتماعية لدى الطفل بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

وأهمية الموضوع تكمن في توضيح مدى مساهمة الروضة في تكييف الطفل مع أقرانه ومع المجتمع ككل من خلال ما تم تعلمه واكتسابه من داخل البيئة التعليمية.

ابراز دور الروضة باعتبارها المنزل أو الأسرة البديلة والمسؤولة عن التكفل به.

خامسا:تحديد المفاهيم الدراسة.

تعريف الروضة:

لغة: رَوْضَة [مفرد]: جمع رَوْضَات وَرَوَضات ورَوْض ورِياض: وتعني أرض خضراء وبها ماء، كما تعد مرحلة تعليمية للأطفال دون سن المدرسة.

اصطلاحا: هي مؤسسة اجتماعية تربوية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف ذات الطفل وقدراته وميوله وإمكانية مساعدته لاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية م الثالثة على السادسة

اجرائيا: هي مؤسسة تربوية غالباً ما تكون ذات طابع خاص، بها قوانين وضوابط تسير عليها، حيث تتم فيها العملية التربوية بين الطفل والمعلمة (المربية) وتكون قاعدة تمهيدية لمرحلة التعليم الابتدائي.

تعريف طفل الروضة:

لغة: طِفْل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء والمولود ما دام ناعما دون البلوغ، والطفل اول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى.

اصطلاحا: يطلق على مصطلح الطفل على المولود البشري حديث الولادة حتى يبلغ سن الرشد وينطبق ذلك على الذكر والأنثى، وتدعى المرحلة التي يعيشها الطفل مرحلة الطفولة.

اجرائيا: هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص والسلوكيات، كما يعد أساس العملية التعليمية الذي من أجله بنيت الروضة، فالأطفال المتواجدين بها أعمارهم تقل السبع سنوات.

تعريف التكفل:

لغة: تَكَفّلَ بمعنى تربية الولد، أي الالتزام به، كَفَلَ بمعنى عيشه، تكَفّلَ به قام به وأنفق عليه.

اصطلاحا: هو مجموعة من الأفراد يشتركون في أداء عمل موحد ويتحمل كل فرد منهم مسؤوليات ومهام جزئية معينة في هذا العمل ويوجد بينهم نوع من لتفاعل والتداخل لإنجازها ولديهم التعاطف والانتماء اللذان يساعدانه على سهولة الأداء.

اجرائيا: يقصد به التعهد بتوفير الرعاية المادية والاجتماعية والتربوية للطفل أو لمجموعة أطفال مودعين بالروضة أو لدى أسرة استقبال أو أسرة بيولوجية وذلك من خلال توفير مستلزمات وحاجيات عامة أو خاصة

تعريف معلمة الروضة(المربية):

هي العنصر المسؤول والأساسي المكون لذات الطفل والعامل على تغذيته من كل النواحي العقلية، الفكرية، الاجتماعية...

الطفل الاجتماعي:

هو إعداد الطفل بصفة شاملة من الناحية الاجتماعية وغرس القيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع والتعامل بها مع الآخرين كالتعاون، الاحترام....

سادسا: الدراسات السابقة.

1دراسة يخلف رفيقة 2005/2004 بعنوان " رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلميذ الطور الابتدائي أقسام السنة الأولى أساسي دراسة ميدانية بمدارس الابتدائية التابعة لولاية الجزائر العاصمة. رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع بجامعة الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير رياض الأطفال على التحصيل الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي وكذا معرفة مدى تأثير رياض الأطفال ودورها في النمو الاجتماعي للأطفال الملتحقين على قدراتهم التحصيلية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في البحث عن العلاقة بين مؤسسة رياض الأطفال والمدرسة الأساسية باعتبارها مؤسسة تربوية تهتم بالتلميذ وبيئته والوسط المدرسي الاجتماعي. حيث أجريت هذه الدراسة في الجزائر العاصمة وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال مكونة من 306 منها: 148 ذكور و158 إناث.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك نوع من التكامل بين الروضة والمدرسة الأساسية في إعداد التلميذ للتكيف والاندماج الاجتماعي وهذا يظهر بوضوح أنه من المهم أن تعمل السلطات المسؤولة عن التعلم على تشجيع استحداث مؤسسات ما قبل المرحلة الأولى والتوسع فيها وتنميتها وأنه لا يغيب عن البال أن التربية السابقة على المرحلة الأولى للتعليم من شأنها الاحتفاظ بطابعها التربوي الخاص والاستجابة للحاجات الاجتماعية التي أخذت تحتل المنزلة المتزايدة الأهمية في هذا العالم المتغير.

2. دراسة شحاتة محمد سليمان 2005 بعنوان "مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ".

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الجمع بين تقدم الذات وإيجاد علاقات سوية بين الأطفال بتبادل الخدمات ومساعدة ومشاركة في اللعب وتبادل اللعب فيما بينهم وذلك من خلال بناء صحة نفسية سليمة للأطفال ومواقف ذات أهداف تربوية محددة وبناء علاقات اجتماعية مع رفقائه وتقبل الطفل لروضته والانتماء إليها والحفاظ عليها.

أما في الناحية التطبيقية تكمن أهميته في توفير قدر من المعلومات والبيانات التي تنمي مفهوم الذات لدى أطفال هذه المرحلة وتنمية المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تشكل إطارا عاما يرشد القائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة بما يكفل لهم النمو الاجتماعي الوجداني السليم.

أما بالنسبة لعينة الدراسة قوامها 120 طفلا من الذكور والإناث مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين وكل مجموعة إلى 60 طفلا موزعة على الأطوار بمعدل 30 في كل طور مقسمة بدوره إلى 15 ذكور و15 إناث، وفيها تم التجانس بين مجموعتين في كل من السن والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والأسرة ومستوى الذكاء.

وقد خلص في دراسته إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال مجموعة الضابطة ومتوسط أطفال مجموعة التجريبية على القياس اللاحق وتقديم برنامج من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية عند مستوى دلالتهم 0.001

وجود فروق بين متوسطات المجموعة التجريبية على القياسين السابق واللاحق لتقديم البرنامج من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة لصالح القياس اللاحق عند مستوى دلالته 0.001.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث الأطفال المجموعة التجريبية من حيث تقبل الذات والرفق والروضة على قياس اللاحق لتقديم البرنامج عند أي مستوى دلالة.

3. دراسة رائد أيمن محمد شبكة2014 بعنوان: " واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير كلية التربية جامعة دمياط"، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الواقع المعاش لأعداد طفل ما قبل المدرسة أنداك في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، وهدفت كذلك الى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه إعداد طفل ما قبل

المدرسة. أما أهمية هذه الدراسة هي اثراء المكتبة البحثية وتطوير التعليم للطفل من خلال تفعيل وتنشيط هذا الواقع في ظل في ظل هذه المعايير، وتبرز كذلك أهميته في استفادة الباحثين والوزرات المهتمة بهذه الفئة مثل وزارة التربية والتعليم. أما عن الدراسة فقد أجريت في ضواحي مصر والبحث في واقع رياض الأطفال وفلسفتها في ظل المعايير التي تحدد الجودة الشاملة وبالتالي توصل الباحث الى ان فلسفة رياض الأطفال تأثرت بالعديد من الاتجاهات والمدارس الفكرية التي اهتمت بتربية الطفل، وقد قامت هذه الفلسفة في مصر على ان الطفل ينتقل من بيئته الى رياض الأطفال في سن مبكرة وهذا ما جعلها امتداد للبيت، من حيث توفر الحب والحنان والعطف للطفل. وان الحرمان منها في هذه المرحلة إثر على مستقبل الطفل لذا يجب على هذه المؤسسة ان تولي الأطفال عناية كبيرة لتوسيع مداركهم وامداده بالخبرات الذاتية.

وتثبت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة ومتبادلة بين الجودة وتفعيل فلسفة عداد الطفل في مصر وهذا لان الجودة تعد انعكاسا وترجمة للفلسفة التربوية المتبناة.

04 دراسة سميرة قارة2012بعنوان دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم اجتماع التربية جمعة منتوري قسنطينة، تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على كيفية قيام هذه المؤسسات بدورها في رعاية الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من العمر، من شتي النواحي وماهو البرنامج والمنهاج المتبع والأنشطة وما يقدم لهم من نشطة تعليمية وما يقدم لهم من مادة تعليمية. كم أنها تهدف الى اكتشاف دور الروضة في عصرنا الحالي باعتبارها مؤسسة مكملة لدور الاسرة ومساعدة في تكوين شخصية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة، وبالنسبة لعينة الدراسة فقد اخذ 112 مبحوث من مجتمع الدراسة الذي هو 372وقد توصلت الدراسة الى ان الروضة ليست فقط امتداد لحياة الطفل في البيت، بل هي تحسين لها واضافة عليها، فهي تحقق للطفل الكثير من حاجاته التي يمكن ان تحققها له اسرته وتلك التي لا يمكن ان تحققها له ذلك لضمان مستقبل جيد لأطفالنا واعدادهم لمواكبة عصر العولمة والتكنولوجيا لابد ان نسعى جاهدين الى الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وإعطاء الرعاية المتكاملة لأبناء هذه المرحلة وذلك بإعطاء كل طفل الحق في دخول الروضة والاستمتاع بمرحلة تربوية تعليمية تكشف قدراته العقلية والابتكارية وتنمي خياله وتبني فكره وشخصيته، وتشجع تفاعله من خلال خراجه من حلة التمركز حول الذات الى التفاعل مع محيطه.

سابعا: النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية التعلم:تهتم هذه النظرية بدراسة تعليم الطفل تدريجيا سلوكيات تمكنه من مسايرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة، فمن بين أهم المكونات الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ما يسمى بالتعلم الاجتماعي والذي ينقسم إلى التعلم المباشر وغير المباشر:

التعليم المباشر: فيتم عن طريق إكساب وتلقين الكبار للصغار ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به بطريقة مباشرة، حيث أن الكبار يعملون على تحفيز الصغار معنويا، وحتى ماديا في بعض الأحيان كلما أتوا بسلوك حسن، وعقابهم كلما أتوا بسلوك سيء.

. التعليم غير المباشر: ويتجلى في إكساب الفرد سلوكيات ومعارف بطريقة غير مباشرة، وغير مقصودة انطلاقا من محيطه، وذلك عبر اللعب للتخلص من التقليد.

التنشئة الاجتماعية للطفل، إذ يقوم فبخصوص اللعب يرى علماء النفس الاجتماعي أن له دورا مهما في تسريع عملية الطفل عادة في لعبه بتقمص دور الطبيب والمعلم أو الأب والأم وهذا ما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع محيطه الاجتماعي. أما بخصوص التقمص فقد أكد سيوارد على أهميته في التعلم الاجتماعي فما دام لطفل يتقمص دور الأب أو الأم فهذا ما يسرع عملية اكتسابه للقيم والمعايير السلوكية خاصة قيم والديه، أما بخصوص التقليد فيرى كل من ميلر ودولا رد أنه نمط من الاستجابات المتعلمة ويلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية.

النظرية الوظيفية:

تهتم هذه النظرية بدراسة وظائف الروضة من خلال الأنشطة التي تهتم بتطوير الجانب الجسمي والذهني والوجداني والاجتماعي للطفل، وأن يتعود طفل الروضة على ممارسة النشاطات المتنوعة واللعب، وتظهر الاتجاهات المعاصرة في الروضة الى تعدد الوظائف التي تقوم بها، وذلك من أجل تغطية جميع نواحي نمو الطفل، ومن بين تلك الوظائف ما يلي: الوظيفة التعويضية التي تعمل على تهيئة الظروف لبيئية الملائمة للأطفال الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي إضافة الى إيجاد الفرص المناسبة لنمو وتعلم طفل الروضة كما تسعى الى توفير الطرق الخاصة بتنمية الطفل بصورة شاملة ومتكاملة في مختلف المجالات مثل اشبع حاجاته بما يتناسب مع عمره. وتنشئة طفل الروضة من الناحية الاجتماعية وذلك من خلال رعايته تربويا ونفسيا، بما يضمن تكيفه الاجتماعي في المستقبل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الروضة

المطلب الأول: مفهوم رياض الأطفال.

المطلب الثاني: نشأة وتطور التربية عبر العصور.

المطلب الثالث: واقع رياض الأطفال في الجزائر.

المطلب الرابع: أهداف رياض الأطفال.

المطلب الخامس: أهمية رياض الأطفال.

المطلب السادس: المواصفات النموذجية لطفل الروضة.

المبحث الثاني: طرق وآليات التكفل بأطفال الروضة.

المطلب الأول: تعريف التكفل

المطلب الثاني: مفهوم المنهاج، أهميته، عيوبه.

المطلب الثالث: مواصفات معلمة الروضة، خصائصها، تقويمها.

المطلب الرابع: الجوانب التي يجب التركيز عليها.

المطلب الخامس: حاجات طفل الروضة.

خلاصة.

تمهيد:

لقد أنشأت رياض الأطفال كضرورة اجتماعية أكثر منها تربوية خاصة في المجتمع المعاصر تحت عوامل كثيرة من بينها خروج المرأة للعمل بجانب الرجل مما أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال في هذه الفترة التي يعمل فيه الوالدين وخاصة الأم ولقد كان ذلك نتيجة التطورات الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات، وهذا التحول الذي طرأ على المجتمعات بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة، كان من أبرز مظاهر الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة ونتيجة الجهود الكبيرة التي قام بها عدد كبير من العلماء والمفكرين الغرب فلها تاريخها الخاص والدوافع التي أدت إلى نشأتها، والجزائر من الدول التي خاصة في هذا المجال فأسست رياض الأطفال بعد الاستقلال وانتشرت عبر كامل التراب الوطني منها الخاصة والحكومية.

وكل هذه العناصر سيتم التطرق لها في هذا الفصل:

المبحث الأول: ماهية الروضة.

المطلب الأول: مفهوم رياض الأطفال:

أ . تعريف رياض الأطفال:

هي مؤسسة تربوية تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين من سن الرابعة إلى الخامسة هدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل الذي يعمل على تنشئتهم وإكسابهم فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية.

كما تعرف على أنها مركز استقبال الأطفال ما بين 03 و07 سنوات من العمر التي توفر الرعاية النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية.[1]

أما الإتحاد السوفيتي فيعرفها على أنها مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال ما بين 03 و07 هدفها تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا شاملا، فهي تعتمد برنامج لتنمية الأطفال يتمثل في:

. الألعاب المنظمة البسيطة، والتمرينات التي على شكل ألعاب وحركات إيقاعية.

. الأناشيد والموسيقى . القصص القصيرة . آداب السلوك الشخصي والجماعي . المحادثة والحوار والتمثيليات البسيطة . مشاهدة لمناظر الطبيعية الجميلة . التربية الفنية من أشغال يدوية ورسم وتكوين...الخ[2]

ب . نشأة وتطور رياض الأطفال:

لقد اهتم الفلاسفة والمفكرون على اختلاف انتمائهم بتربية الأطفال في العصور القديمة لتبقى دعامة لتربية الأجيال اللاحقة، وقد ازداد ذلك الاهتمام في العصر الحديث، وخاصة في القرنين الأخيرين، حيث كثرت الدراسات حول الطفل وحول أفضل الطرق في تعليمه وقد تنوعت اتجاهات المربين والمفكرين واختلفت التطبيقات والمجتمعات حتى أصبح لهذا الموضوع علماؤه والمختصون فيه. لكن قبل كل شيء وقبيل التطرق إلى نشأة ومفهوم رياض الأطفال لابد من التطرق إلى مفهوم تربية الطفل وأبرز المراحل التي مر بها عبر العصور والحضارات.

---

[1] سمير عبد الوهاب أحمد. "**قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية**". الطبعة الأولى. دار المسيرة عمان 2004.ص 27

[2] تركي رابح. "**أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتربية في مختلف المراحل التعليمية**". المؤسسة لوطنية للكتاب الجزائر ، 1990ص 90.89.

المطلب الثاني: نشأة وتطور التربية عبر العصور:

أ . التربية البدائية:

كانت التربية في المجتمعات البدائية والثقافات القديمة آلية تدريجية هدفها تمكين الطفل من العيش مع جماعته، وبذلك كانت التربية غير مقصودة تتم بمشاركة الطفل لوالديه. [1]وقد اعتمدت في ذلك على:

. التربية العملية: وهي التي تقوم على تنمية قدرة الإنسان الجسدية اللازمة لسد حاجاته الأساسية للحصول على ضروريات الحياة مثل: المأكل والمأوى.

. التربية النظرية: وهي التي تقوم على إقامة الحفلات والطقوس الملائمة لعقائد المجتمع المحلي وأنشطة العبادة والنواحي الروحية في الحياة.[2]

ب . التربية اليونانية القديمة:

لقد اهتمت بمساعدة الطفل على تحقيق نموه المتكامل والاهتمام بجسمه وعقله وروحه وذوقه، فقد اهتم أفلاطون وأرسطو بالتربية الجسمية خلال الست سنوات الأولى من عمر الطفل، أما من جانب التربية العقلية والخلقية فيتم ذلك عن طريق النمو والألعاب والرياضيات والموسيقى والرسم. وقد استمر ذلك عند العديد من الفلاسفة اليونانيين إلى بداية العصر الحديث.[3]

ج . التربية الرومانية:

من الناحية العلمية يقرر "كوانتاليان" صاحب التربية الخطابية، حول المربيات بأن يكن فاضلات حكيمات على تربية الأطفال ويؤكد على سلامة نطقهم وان يكون كلامهم موزونا وصحيحا، لان هذا الأمر يؤثر تأثيرا كبيرا على الطفل، فالطفل كالصوف الأبيض إذا ما صبغ فانه لن يستعيد بياضه الأول كما يرى أن الخطباء يجب إن يتميزوا ب:

. عارفين للعلوم.

. متقنين للغة العربية.

. حسن اختيار الألفاظ.

. دارسين للعواطف البشرية، وعارفين لطرق إثارتها.

. والاهم أن يكون الخطيب فاضلا شهما حتى يكون خطيبا مجيدا.

---

[1]. محمد جاسم محمد، "**النمو والطفولة في رياض الأطفال**" مكتبة دار الثقافة، الطبعة الأولى، 2004 ،ص42،41

[2]. خالد صلاح حنفي محمود، "**تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر**"، جامعة الإسكندرية، 2012، ص03

[3] . محمد جاسم محمد، (نفس المرجع السابق)، ص 43.

د . المسيحية والإسلامية:

بتطور الثقافة الإسلامية ومجيء الديانتين زاد الاهتمام بتربية الطفل، ففي الديانة المسيحية الأولى والعصر الوسيط كان الهدف الاسمي تقوية عقيدة الطفل وتهذيب خلقه وإعداده للحياة الآخرة حتى ظهور اليقظة الفكرية الإبداعية الاجتماعية والإصلاحية الدينية التي أصبحت تهتم بالفرد ككل في جسمه وعقله وروحه وذوقه وعمله، أما في الديانة الإسلامية فكان الهدف دينيا دنيويا منذ البدائية، ومن بين الآراء المتجلية في ذلك آراء" ابن خلدون" المتمثلة في:

. الاعتماد في تأديب الصغار على القدوة الحسنة، فإن الصغار عادة ما يتعلمون الكثير من الأشياء عن طريق التقليد والمحاكاة أكثر مما يستفيدون من أسلوب النصح والإرشاد.

. الإكثار من الرحلات والزيارات الخارجية لأنها ضرورية في عملية التعلم، فالمتعلم يكتسب الكثير من معارفه ومعلوماته من خلال اتصاله المباشر للأشياء فالتجربة أو الخبرة المباشرة هنا تكون أكثر رسوخا وعمقا في نفس المتعلم.

. الاعتماد على الأمثلة الحسية عند بدء عملية التعلم، فالمحسوسات ضرورية ولازمة في تفهيم المتعلمين وتسهيل الأمر عليهم، وخاصة في البداية لان الطفل في هذه المرحلة يكون بطيء الفهم قليل الإدراك.

بالإضافة إلى "أبو حامد الغزالي "الذي أبرز آراؤه التربوية في:

. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حيث يختلف كل طفل عن الآخر من حيث القدرات والاستعدادات.

. أن تتولى حضانة الطفل ورعايته امرأة صالحة ومتدينة.

. مكافأة الطفل على الأفعال المحمودة وعدم الإكثار من العقاب حتى لا يتعود الطفل عليه، فلا يصبح له تأثير فيما بعد.

. أهمية ممارسة الأطفال العبادات كالصلاة والصوم مما يؤدي إلى تنشئتهم نشأة دينية واجتماعية.

. أن تتسم أخلاقيات المربية وسلوكها بالصفات الحميدة، فصلاح المربية شيء مهم وضروري وله أثر قوي في تربية النشء.[1]

2. تطور رياض الأطفال:

بعد الظروف الاجتماعية والسياسية التي سادت في المجتمع تحول نظر هذا الأخير إلى أهمية مرحلة الطفولة وتسليط الضوء عليها فلقد تطورت من كل النواحي سواء من ناحية المسميات أو تاريخ النشأة، وضمانا لإثراء هذا الجانب وتحاشياً للتكرار والتداخل في هذا العصر، الذي اتسم بالتسارع نحو

[1] خالد صلاح حنفي محمود، (مرجع سبق ذكره)، ص من09إلى 20.

الاهتمام بمرحلة الطفولة ومن ثم نشوء رياض الأطفال بالصورة المتعارف عليها عند العديد من المفكرين، وقد مرت هذه المرحلة بعدة مراحل وهي:

1. المرحلة النظرية:

تعد أولى مراحل تطور رياض الأطفال والتي أسست أفكارها ومبادئها لتربية الطفل على الحواس والتجربة حيث كانت في بادئ ذي بدا عبارة عن أفكار وأراء الفلاسفة والمفكرون، من أهم المنطلقات الفلسفية العامة التي غلبت على مبادئه في هذه المرحلة ما يلي:

* التربية تبدأ بالحواس وتقوم على الأنشطة الحسية.
* الطبيعة هي مصدر المعرفة ووسيلة التربية.
* الإحساس الداخلي ومعطيات التجارب الخارجية هما مصدرا المعرفة عند الطفل.
* اللعب التلقائي وحرية الحركة.
* محاكاة الأنشطة للبيئية الواقعية.

ومن أبرز روادها:

. جون أموس كومينوس1592.1671.

. جون لوك 1632. 1704[1]

2. المرحلة التجريبية العملية:

ويلاحظ أن برنامج تربية الطفل في هذه المرحلة غلب عليه طابعا لم يكن واضحا بقوة في المراحل السابقة وهذا عائد إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها بعض الدول الأوروبية كالثورة الصناعية والهجرة وخروج المرأة إلى العمل مما ترتب على ذلك من إهمال في أحوال الأطفال وضياع حقوقهم فكانت هذه المدارس مأوى لأطفال العمال والفقراء واليتامى وأبناء البيوت المحطمة، وتميز هذا البرنامج ب:

. الحماية الصحية المقدمة للأطفال من وجبات غذائية ضرورية لهم.

. الاهتمام بالأعمال اليدوية والأشغال الحرفية بعيدا عن الموضوعات الشكلية في التعليم.

. الرعية الإنسانية ومشعر الحب والمودة الصادقة للأطفال من خلال تكوين علاقات عاطفية تتسم بالثقة بين المعلم والطفل. ومن أبرز روادها:

. جون هنري باستالونزي1746.1827.

. جون فريديريك أوبرلين1740.1826.

. روبرت اوين 1771.1858.

[1] خالد صلاح حنفى محمود، نفس المرجع السابق ص 33.31

. المرحلة التأسيسية:[1]

تشتمل على أشهر المفكرين والمؤسسين لرياض الأطفال من بينهم" فريدريك فروبل" الذي يعد أول من أطلق عليها هذا الاسم، وفي عام 1837 تأسست أول روضة للأطفال. حيث بروز مفكرين آخرون أمثال:

* "جون ديوي" 1859. 1952.

*"ماريا منتسوري" 1870. 1953.

* "جان بياجيه" 1896. 1980.

وتعد هذه المرحلة من أخص المراحل التاريخية في أوروبا الحديثة ، اهتماما بالطفولة المبكرة . مع كونها نتيجة طبيعية ومنطقية للمراحل التاريخية السابقة وبالتالي ساعد ذلك على تعدد الاتجاهات التربوية والنفسية في تربية الطفل قبل سن السابعة مستهدفة توفير أفضل البيئات التربوية الملائمة لتربيته ، من خلال توافر تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبرات الطفل الذاتية ،لأن الطفل محور العملية التعليمية وليس المادة التعليمية، فقد حاول فروبل تطوير أفكاره إلى برنامج معتمد، فوصل هذا البرنامج إلى الولايات المتحدة وأوروبا للاستفادة منه في تربية الطفل ، حيث تم التركيز في هذه المرحلة على اتجاهات عدة منها:

. الاتجاه النفسي المثاليعند فروبل:

ومن أهم ما جاء به ما يلي:

. إعطاء الطفل الحرية في اللعب والنشاط الفكري الحركي.

. تدريبه على الأنشطة العلمية مثل: ورق الصلصال والرسم والحياكة.... الخ.

. تدريبه على الأنشطة المعرفية مثل: القراءة والكتابة والحساب. [2]

. تدريبه على الأنشطة الفنية مثل: الغناء والقصص.

. تدريبه على الأنشطة الدينية الخلقية فضلاً عن الهدايا والألعاب الأخرى.

. الاتجاه الاجتماعي التجريبيعند جون ديوي:

وجوهر هذا الاتجاه التربوي هو التفاعل المستمر بين الإنسان باعتباره ذاتاً قابلة للنمو والتطور بصورة مستمرة من ناحية وبين البيئة الاجتماعية المحيطة به من ناحية آخري، مع التسليم بأن النمو هو سلسلة من الخبرات المتجددة من خلال إعادة تركيبها بصورة صحيحة لحدوث التغيير المنشود.

. الاتجاه الحسي الحركي عند منتسوري:

[1] خالد صلاح حنفى (نفس المرجع السابق) ص 34

[2] خالد صلاح حنفي (نفس المرجع السابق) ص35

من أهم أفكارها:

. تدريب الحواس القائم على تنمية الملاحظة المنظمة هي الأساس في النمو العقلي.

. التعليم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.[1]

. إعطاء اللعب قيمة وظيفية في عملية التعلم.

. حرية الطفل في العمل والتعلم.

. الضغط الشدة يعقان التعلم التلقائي.

ولقد ركزت على استراتيجيات لتنظيم البيئة التعليمية موزعة على ثلاثة أركان وهي:

*ركن الحياة العملية (النشاط الحركي).

* ركن المواد الحسية (تدريب الحواس).

* ركن المواد الأكاديمية (تعلم القراءة والكتابة).

. الاتجاه المعرفي عند بياجيه:

من أهم أفكاره:

. تزويد الطفل بالمعلومات الصحيحة عن البيئة.

. تمكين الطفل من التفاعل السوي والتعاون مع الآخرين.

. تكوين صورة ايجابية لذات الطفل.[2]

. تمكين الطفل من التفكير والابتكار.

المطلب الثالث: واقع رياض الأطفال في الجزائر:

لقد نشأت رياض الأطفال في ظل الاستعمار الفرنسي في كثير من المؤسسات ،وذلك لخدمة المعمرين وكانت الخدمات مقدمة من طرف الروضة تقتصر على ابناءهم والمواليين لهم من الجزائريين،، فيما حرم أطفال آخرون منها، أما بعد أعتبر رياض الأطفال قطاعا ثانويا (من اجل بناء قاعدة تربوية) حيث كانوا هم المسؤولون عن تخطيط المنظومة التربوية وهذا لبناء قاعدة تربوية جديدة لكل الجزائريين ثم انتقلت لتوسيع قاعدة الهرم التعليمي في مرحلة ما قبل المدرسة، وتجسيدا لهذا الاهتمام صدر أمر رقم 76/35المؤرخ في 1976/04/16والمتضمن نظام التربية والتكوين ومنها رد الاعتبار للمقومات الأساسية للجزائر منها اللغة والإسلام، فمنهما صارت مرحلة التعليم التحضيري جزءاً أساسيا تقوم عليه مراحل التعليم التالية، ولقد حول الأمر في المادة 21إلى الشركات والإدارات الهيئات العمومية في إنشاء رياض الأطفال وإعداد المربيات المتخصصات إلى وزارة التربية، فقد ورد في المادة 23 في الأمر المذكور ما يلي: "يتولى الوزير المكلف بالتربية بالإشراف التربوي على

[1] خالد صلاح حنفي محمود، نفس المرجع، ص 36.35.

[2] خالد صلاح حنفي محمود، نفس المرجع، ص 38.37.

مؤسسات التعليم التحضيري". أما في المادة 19من الأمر السابق "التعليم التحضيري المخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي للمدرسة"، والغاية منه استدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول للمدرسة الأساسية ومساعدتهم على النمو الجسمي والعقلي والعمل الجماعي.

الروضة تقبل الأطفال في سن الثالثة إلى سن ست سنوات ويوجد بها زيادة على المرافق نوع من التعليم يباشر الأطفال بفضل المربيات والمؤهلات، والمباني الصالحة وأدوات اللعب ووسائل التسلية والراحة .ومع تشييد مؤسسة رياض الأطفال التي أصبحت تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4و5 سنوات وتحضيرهم للمدرسة، وقد سادة المؤسسات التربوية على نفس النصوص القانونية التي كانت تسير عليها مؤسسة التربية ما قبل المدرسة بفرنسا تحت إشراف الأخوات البيضاء[1] اللواتي كن يشرفن أيضا على مؤسسات أخرى ذات أهداف خيرية وهي قطرات الحليب وديار الحضانة .

ولم يبق أي من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة التي شيدها المستعمر الفرنسي إلا رياض الأطفال التي بقيت تحت إشراف الأخوات البيضاء حتى سنة 1976،وابتداءا من هذه السنة تسلم المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجزائر في يناير1985مقاييس قانونية بشرط توفرها في الأسرة والتحاق أطفالها بروضة الأطفال، ومن هذه المقاييس أو الشروط نذكر عمل الأم في ميدان التعليم في ميدان التعليم، وميادين أخرى، وحالة الأم التي يصعب عليها رعاية أطفالها.[2]

المطلب الرابع: أهداف رياض الأطفال:

من أهم أهداف مرحلة الروضة أن تعمل على بناء شخصية الطفل ونمو سماته الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية، وذلك عن طريق توفير الفرص التربوية اللازمة لتأسيس قاعدة تربوية ومعرفية لكي يكون مستعدا للمدرسة الابتدائية.

وأيضا تعمل على تنشئة الطفل تدريجيا على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ومساعدته على تكوين عادات سليمة وسلوك صحيح وتنمية الشعور بالمسؤولية والاندماج والتعاون لكي يتخلص من التمركز حول الذات وإتاحة الفرصة أمام الأمهات العاملات من زيادة الإنتاج وتنمية المستوى الثقافي والاجتماعي للمواطنين، أيضا إعطاء فرصة للطفل للعيش سعيدا ومتكيفا.

---

[1] **الأخوات البيضاء:** هن عبارة عن مجموعة من الفتيات اللواتي كن يشرفنا على رياض الأطفال بفرنسا بالإضافة إلى مؤسسات ذات طابع خيري مثل قطرات الحليب وديار الحضانة.

[2] حلوي هجيرة بوقطاية أمينة، "**دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا** "دراسة ميدانية في كل من ولايتي غليزان جمعية علماء المسلمين، سنابل الخير، الهيئة الوطنية لترقية البحث العلمي، ومستغانم: روضة حلم الطفولة2017/2016،ص15

تساهم الروضة في إعطاء الطفل التربية اللازمة لتنمية قدراته وقواه العقلية واكتشاف إمكانياته عن طريق الحرية والتجهيزات والإدارة لتكثيف الظواهر الطبيعية والاجتماعية في العالم المحيط به، أي أن الروضة تسعى لتدعيم مقومات شخصية الطفل لكي يصبح مستعد للمدرسة الابتدائية بما تمده من مهارات وخبرات جديدة وجو ممتع يساعده على التكيف وتسهم في تطور علاقاته.

تقوم بتنشيط التفكير المنطقي عند الطفل خلال ساعات لعبه في الروضة وتنمية اتجاهاته الاجتماعية والعمل على التوفيق بين مصالحه الذاتية ومصالح الجماعة التي يعيش فيها.

تعويد الطفل على التعاون مع الغير وتنفيذ التعليمات وتعريفه ما هو النظام والتنفيذ للمعلومات وإظهار رغبة الطفل للاستفهام وحب الاستطلاع وإعطاء الطفل بعض المبادئ العامة عن القراءة والكتابة والحساب وإفهامه ما هو العمل ومدى اختلافه عن اللعب الذي تعود عليه داخل الأسرة.

. تهدف رياض الأطفال من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة إلى تنمية مدارك الطفل وقدراته وقواه العقلية وإلى تكوين العادات السليمة والمرغوبة المتمشية مع قيم وعادات مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وتهدف إلى تهيئة الفرص الملائمة لتمكين الطفل من التعرف على بيئته والتكيف معها والعيش فيها بما يناسب خصائص مرحلة نموه والاهتمام برعايته من الناحية لصحية وسلامة نموه الجسمي ومساعدة الأسرة على رعاية الطفل وتوعيته بالطرق لمثلى في لرعاية لضمان نموه نموا سليما متكاملا[1]

المطلب الخامس: أهمية رياض الأطفال.

تعتبر دور رياض الأطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منه في توسيع خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة. وكما قال الدكتور حامد زهران : أن رياض الأطفال يساعد الطفل توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وعلى تعليمه اللعب مع الجماعة والتعاون معهم وقدرته على ضبط انفعالاته من خلال المشاركة الوجدانية وتنمي المهارات الحركية كالمهارة في استخدام اللعب والاستفادة من نشاطه وتنمي لديه الاستقلال والاعتماد على نفسه ومن أهم ما يستفيد منه الطفل من رياض الأطفال هو زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة والحساب ويتعلم الطفل من الروضة عادات حسنة مرغوب فيها بعد التخلص من العادات غير المرغوب فيها ، وقد أشارت " برباراتيزارد " في كتابها (إقحام الوالدين في مدارس الحضانة ورياض الأطفال)

إن الروضة هي المكان الذي يستطيع الطفل أن يتعود على الاختلاط وأيضاً قدرتهم على اكتساب اللغة الجيدة غير المستعملة في البيت كلغة اللعب ولغة التعبير والمحادثة والاختلاط مع الآخرين والتعود على البيئة المدرسية اللاحقة، وقد ذكرت أيضاً الكاتبة "برندا طوميون " في كتابها "ما قبل

[1] محمد جاسم محمد "مرجع سبق ذكره"ص38.

المدرسة، إن رياض الأطفال يجعل الطفل متعلم الحروف بطريقة الغناء وكذلك الأرقام ومتعلم القراءة عن طريق النشطات الأخرى مثل القصص والرسم، وإن رياض الأطفال الآن أصبحت بمثابة الشارع الذي يلتقي فيه الطفل مع أصدقائه وزملائه ويلعب فيه.

وأيضاً الروضة مهمة وخاصة للأطفال الذين هم أقل ذكاءً والمساعدة على تأكيد ذاته والتعبير عنها وتنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع والاهتمام بالبيئة ويكون اجتماعيا أكثر من الذين لم يدخلوا الروضة، كما أن الروضة تساعد الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها على تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء وعلى بلورة تفكيره فالأنشطة تتيح للطفل التعلم من خلالها فهي تساهم في نموه العقلي والاجتماعي. من خلال نشاطاته الفردية والجماعية يستطيع المربي اكتشاف النقص الذي يملكه الطفل من خلال نموه العقلي والجسدي والحركي والاجتماعي وبذلك يمكن علاجه.

وكذلك يهتم في هذا العصر بموضوع العناية بالطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية أي في المرحلة التي هي رياض الأطفال لأن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل تعتبر سنوات حاسمة في تكوين شخصية الصغير بأكملها لأن تأثيرها فيه يستمر مدى الحياة وعليه يعتمد رصد نجاحه في المستقبل.[1]

إضافة إلى أن الأطفال الذين يأتون من لرياض إلى المدرسة الابتدائية يتعلمون بسرعة أكبر ويسر أكثر وثبت أن الطفل ابتداء من السن الرابعة يستطيع الاستيعاب ليس فقط الحقائق المتعلقة بالأشياء والظواهر، وإنما المعلومات ذات الطبع الأكثر تعميقا كما أنه يستوعب قدرا كبيرا من المعرفة والمهارات المختلفة. كم أن للتربية قبل المدرسة دور في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فإن تم التوافق والتكامل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع نمت شخصية الطفل بصورة سوية، فلرياض تؤثر في الطفل في نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب ولعمل اليدوي.

إذا كانت للتربية قبل المدرسة أهمية كبرى في الدول المتقدمة بسبب خروج المرأة للعمل وحاجتها إلى من يرعى أطفالها فإن أهميتها تبدو أكثر بكثير من الدول النامية لأنها أقدر على فهم طبيعة النمو البيولوجي والنفسي للطفل لتوفر بعض الإمكانات لديه أكثر من الأسرة. فالأسرة في الدول المتقدمة وما تتمتع به من ثقافة وتعليم وقدرة على التكيف مع المجتمع تتحمل مسؤولياتها في تنشئة أجيال المستقبل، فهي تتمتع بإمكانيات التوجيه التربوي السليم وتتمكن من تنمية قدرات الفرد واستعداداته بما يساعد الطفل على كسب القيم ولسمات الشخصية اللازمة في حين تعجز الأسرة في الدول النامية عن تنشئة أبنائها بسبب نقص إمكانياتها الثقافية والعلمية والمادية لذلك اهتموا برياض الأطفال.[2]

[1] محمد جاسم (نفس المرجع السابق) ص39

[2] محمد جاسم محمد، نفس المرجع السابق، ص39.

المطلب السادس: المواصفات النموذجية لطفل الروضة.

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث يتمكن الطفل من خلال برامجها أن ينمي قدراته ويختبر استعداداته ويحقق ذاته ويكتسب العادات الطيبة، ويصقل مهاراته ويمارس التعبير عن ذاته ورغباته وتنطلق قدراته الابتكارية، ويتعلم الاتجاهات المرغوبة في ثقافته والقيم السائدة في مجتمعه والعادات السليمة التي يدعو اليها دينه ولا يمكن أن يتحقق كل هذا إلا إذا توفرت الإمكانيات المادية ولبشرية والمواصفات المطلوبة والظروف المناسبة.

ويعتبر مبنى رياض الأطفال مع ما يشمل عليه من تجهيزات الوعاء الذي تتم فيه النشاطات المختلفة التي تمارس في الروضة، ومن هنا فإن بناء الروضة قد يكون ملائم للأنشطة مساعداً على إثراءها وتنوعها وقد يكون عكس ذلك تماما ويمكن القول إن هنالك مبادئ وقواعد سياسية عالمية تركز عليها أبنية الرياض وموقعها وتجهيزاتها، وقد توصل بعض الدارسين في هذا المجال إلى ثلاث شروط رئيسية بشأن مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها:

1. الشروط الصحية التي توفر للطفل مناخاً سليما يساعد على النشاط.
2. شروط متعلقة بأمن الطفل وسلامته وتجنبه المخاطر.
3. الشروط العمرانية والمرتبطة بموقع الروضة في التجمعات السكنية للمدن.[1]

أ. من حيث الموقع: يفضل إنشاءرياض الأطفالفي مناطق التجمعات السكنية وفي المساكن الشعبية وبجوار المؤسسات التي يعمل بها عدد كثير من الأمهات، ومن المهم بعيدة عن المصانع والأسواق العامة ومتصلة بالطريق العام لتيسير وصول سيارات الإسعاف والإطفاء إليها إن احتاج الأمر.

كما أنه يجب أن تكون قريبة من سكن الأطفال بحيث يسهل الوصول إليها بدون إرهاق سوءاً بمفرده أو بصحبة الأولياء، وعادة ما يوصى بأن لا تبعد الروضة عن مسكن الطفل أكثر من 300م

وأن تكون الروضة في منطقة صحية تتميز بالهواء النقي والشمس، بالإضافة إلى كونها في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء وأماكن الضرر والتلوث.

يجب أن يكون المنظر العام للروضة بهيجا وجذابا بعيدا عن الشكل التقليدي.

أن يحيط بالروضة سور بارتفاع متوسط وحماية الأطفال من الطريق والحيوانات الضالة، كما يجب أن تحيط بها أشجار تضفي منظرا جميلا ومريحا في الروضة.

---

[1] سميرة قارة، "**دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية بمجموعة من مؤسسات رياض الأطفال بلدية قسنطينة** "، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع، 2011. 2012، ص 52.

بالإضافة إلى توفر حدائق محيطة بالروضة تتوفر على ألعاب يستفيد منها الأطفال عندما يكون الطقس جميلا.[1]

. من حيث المبنى: يقصد به مساحة الأرض التي تحتاج الروضة لإقامة المبنى عليها، مشتملا على الحديقة والحجرات والمرافق اللازمة لإشباع حاجات الأطفال المختلفة(الجسمية والعقلية والاجتماعية وما إلى ذلك بالإضافة إلى حاجات الروضة الإدارية، وتختلف كل روضة عن الأخرى في حجمها وعدد أطفاله والعاملين فيها...الخ فقد أجريت ملاحظات ودراسات نصح فيها بأن تكون المساحة المخصصة في الداخل لحركة الطفل 50 قدم مربع لكل طفل هذا بخلاف المساحة التي يحتاجها الأثاث اللازم من مناضد وكراسي ورفوف، أما الملاعب الخارجية ينصح بتخصيص 20/15م مربع للطفل ليتمكن من التفاعل مع بيئته من خلال الجري والحركة والتسلية واستخدام حواسه.

ويفضل بعض التربويين المهتمين بهذه المرحلة أن تكون هذه الروضة متوسطة الحجم أي تتسع لما يقرب 80 طفلا، وأن تكون من طابق واحد وبها حديقة مناسبة يسهل الإشراف عليها والعناية بالأطفال كما يسهل تعارفهم وتآلفهم أي تكون أقرب إلى عائلة الطفل حتى يسهل تعارفهم عليها وتعاونهم مع أفرادها وقد يسهل هذا بمراعات الفروق الفردية بين الأطفال وملاحظتها.[2]

. مكونات مبنى الروضة: يشتمل مبنى الروضة من النوع متوسط الأحجام على ثلاثة أقسام هي:

. قسم حجرات الأطفال:

***قاعة الاستقبال:**

عند مجيء الطفل من المنزل إلى الروضة وقبل دخوله غرفة الأنشطة يدخل صالة الاستقبال ويخلع معطفه في الشتاء أو بعض ملابسه، لذلك لابد أن تكون بها مشاجب (علاقات) ودواليب يسهل على الطفل استعملها واماكن أو رفوف خاصة بكل طفل ويستحسن أن يكون عليها بطاقات باسم الطفل أو رسوم لبعض الطيور أو الفاكهة التي تبدأ بالحرف الأول من اسم كل طفل، والمهم أن تخصص لملابس الأطفال وأدواتهم الخاصة على أن تكون مناسبة لأطوال الأطفال وقدراتهم وعددهم واحتياجاتهم.

. حجرة النشاط الداخلي:

ويراعي فيها أن تكون متسعة ومنظمة على أساس مجموعة من الأركان تحتوي أنشطة مختلفة لتكون بيئة تربوية صالحة ومساعدة على نمو الطفل، ويجب أن يكون لهذه الغرفة بابان أحدهما يفتح على حديقة الروضة وآخر يفتح على حمامات الروضة التي يجب أن تكون مقابض أبوابها سهلة الاستعمال وفي متناول يد الطفل، ويراعي في نوافذ حجرة النشاط أن تكون منخفضة تسمح برؤية الحديقة، ومن

[1] سميرة قارة، نفس المرجع ص 52. 53.

[2] سميرة قارة، نفس المرجع ص .53.

الممكن أن يثبت حول النوافذ سلك يحول دون دخول الحشرات ويراعي في غرفة النشاط أيضا ظروف السلامة والصحة من حيث التهوية والتدفئة والإضاءة وأن تغطى جدرانها بألوان هادئة مريحة غير براقة وتكون جذابة للأطفال، عليها صور مرسومة باليد للأشياء التي يحبها الأطفال.

ومن الممكن أن تزود الغرفة بأجهزة تدفئة وتبريد لتعويض الطفل عن الحديقة الخارجية أيام الحر والبرد الشديدين، ومن الممكن أيضا أن تكون غرفة النشاط لها مرآة ذات وجه واحد على أن تطل على غرفة أخرى يستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائي الاجتماعي أو الطبيب النفساني أن يجلسوا بها ويرون الأطفال في كل تحركاتهم وسكناتهم ويسمعون أحاديثهم ولعبهم وشجارهم دون أن يحس بهم الأطفال أو يرونهم وبذلك يسهل دراسة حالات الأطفال التي تحتاج إلى علاج نفسي.

وتحتوي حجرة النشاط على الأركان التالية:[1]

. ركن المكتبة:

يهدف إلى تنمية محبة الكتاب لدى الطفل، إلى جلب وتنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والمشاعر، ويجب أن تحتوي زاوية الكتب في الصف على كراسي صغيرة وسجادة ليجلس عليها الأطفال، ورف لعرض الكتب، وقصص ومجلات وصور ورسومات خاصة.

. ركن البيت والتمثيل:[2]

ويهدف الى تعريف الطفل بالعلاقات الأسرية ودور الأب والأم وتنمية القيم والاتجاهات الأسرية المناسبة، والتعريف بالأدوات الموجودة في المنزل، ويتضمن هذا الركن أيضا أدوات منزل كاملة بحجم الطفل مثل: السرير، الطاولة، الكرسي، الخزانة، أدوات المطبخ، ومن عرائس مختلفة الأحجام تمثل أفراد أسرة متواجدة في هذا المنزل.

. ركن الموسيقى:

الهدف منه اكتساب الطفل مهارات موسيقية ويتضمن مسجلات بيانو، دفوف، أجراس، طبول، أدوت لصنع بعض الأجهزة الموسيقية البسيطة. ويفيد تعليم الموسيقى على التدريب السمعي، وعلى التمييز في النغمات والأصوات وترديدها.

أن وجود هذه الأدوات في الروضة تعود للروضة على سماع الموسيقى والتذوق للألحان خاصة ما يصاحب منها من حركات ايقاعية تعتمد على التدريبات الحركية الحسية.

باستطاعة الطفل العزف على الآلات الموسيقية البسيطة سواء الوترية أو النحاسية أو آلات النفخ، كما يمكن لطفل الروضة ان يتعلم بعض مبادئ السلم الموسيقي والاستعانة به.

---

[1] سميرة قارة، نفس المرجع، ص 54.

[2] سميرة قارة، " نفس المرجع"، ص 54.

. ركن الفن والرسم:

يمارس الأطفال في هذا الركن العديد من ألوان النشاط الفني ما بين رسم وطباعة وتلوين وتشكيل نماذج بالعجائن والصلصال وتكوين وتصميم أشياء مختلفة باستخدام المستهلكات، حيث يبتكر الأطفال أشكالا من الأثاث والأدوات والمنازل والألعاب والعرائس والحيوانات وأشياء للزينة، ويستغرق الأطفال في عملهم مستمتعين بما يصنعون من أعمال تكون عادة نتاج خبراتهم وتصوراتهم للأشياء، ويظهر أثر الفروق الفردية بين الأطفال واختلاف قدراتهم الابتكارية بشكل جلي في هذا الركن حيث تعكس أعمال الأطفال طبيعة كل منهم وما يمتلكه من قدرات.

. ركن الاكتشاف:

يشبع هذا الركن حاجة الأطفال إلى الاكتشاف وحب الاستطلاع فهم يستمتعون بما يلمسونه ويشمونه أو يسمعونه أو يتأملونه أو يتذوقونه، لذا يجب وضع هذا الركن بالقرب من نافذة لوضع النباتات أو بقرب مصدر مائي. [1]

كما يساعد هذا الركن على اثارة التساؤلات لدى الأطفال وتلبية حب الاستطلاع لديهم والاكتشاف وينمي التفكير العلمي والمنطقي لدى الأطفال وقوة الملاحظة وروح الأثرة والبحث.

التعرف على حقائق لبيئة المحيطة بهم ليتعاملوا معها بثقة وإدراك وتنمية الثروة اللغوية ويعد ركن الاكتشاف وسط غنيا لإشباع حاجات الطفل للمعرفة وحب الاستطلاع، والفحص والتجريب والاكتشاف القائم على توظيف الحواس في الحصول على المعرفة، وذلك من خلال توفير الأدوات التي تعين الطفل على ذلك: نباتات، حيوانات، مغناطيس، ميكروسكوب، بوصلة، قواقع، أصداف.[2]

. ركن البناء والتركيب والحل:

ويشمل على مكعبات خشبية من الخشب أو البلاستيك بأحجام مختلفة كما يتضمن كتل من الخشب الطبيعي بأشكال مختلفة، ويعتبر هذا الركن من الأركان الصاخبة التي يجب مراعات بعده عن الأركان الهادئة مثل القراءة والمطالعة.

يتدرب الأطفال في هذا الركن على عمليات الإدراك الرياضية والعلمية كالتوازن والثبات والتطابق والتسلسل ولتمييز البصري والتآزر الحركي، كما يساعد الطفل على اكتساب الثقة بالنفس واحساسه بالقدرة على البناء والتركيب والحل.

[1] سميرة قارة، نفس المرجع ص 55.

[2] سميرة قارة." نفس المرجع "، ص 55.

. ركن التربية الرياضية:

تكمن أهمية هذا الركن في تطور الجهاز الحركي لدى الطفل وتعويذه على التنسيق للعمل الجماعي.[1]

. حجرة النوم:

ينبغي أن يكون السرير جيد الصنع مشدودا شدا مناسبا يضمن الوضع الصحيح للعمود الفقري، كما ينبغي أن تكون قوائم السرير قصيرة حتى يتمكن الأطفال من الصعود إليه والنزول عنه، وجرت العادة أن يكون لكل سرير بطانية وملاءة من القطن، ولا تستغني الحجرة عادة عن بعض الكراسي والمناضد الصغيرة فهي لازمة لاستعمال الأطفال، أما جدران الحجرة فينبغي أن تتحلى بالصور الجميلة، وببعض رسومات الأطفال كما تتحلى النوافذ بستائر مناسبة اللون جميلة المنظر.

. حديقة الروضة: حيث يساعد اللعب في الحديقة على نمو الأطفال وتطورهم من جميع النواحي.

وتخطط الروضة حديقتها بطريقة تمكنها من توفير المساحات المختلفة لممارسة أكبر عدد من النشاطات التي تزداد بها خبرات الأطفال وتنمو شخصيتهم فهي توفر الآتي:

مساحات للجري والتسلق، مساحات للحفر في الرمل، مساحات لزرع النباتات وتربية الحيوانات كالدواجن والأرانب، مساحات للعب بالأشياء المتحركة أو التي تتطلب حركة دائمة وتكون بها ممرات معبدة ليتمكن الأطفال من المرور بها، ويركبوا سيارتهم الصغيرة أو دراجتهم ذات العجلات الثلاث، حوض للماء يتيح للأطفال ملئ أوانيهم الصغيرة بالماء وخلطه بالرمل أثناء اللعب، أراجيح وزلاقات وأجهزة تسلق وتوازن، مساحة تكسوها الحشائش الخضراء وتتخللها أشجار مظللة تشجع الأطفال على الجلوس تحتها.[2]

ب . قسم هيئة الإدارة:

. حجرة المديرة:

بها مكتب، هاتف ويجب أن يكون أمامها صالة لاستقبال الأولياء أو غيرهم من المسؤولين عن رعاية الأطفال وتربيتهم، او يلحق بغرفتها قاعة للاجتماعات وبما أننا في عصر التطور التكنولوجي بإمكان توفر جهاز كمبيوتر وفاكس.

. حجرة السكرتيرة:

تؤثث بمكتب لحفظ المعلومات أي الملفات والأوراق وكراسي وحتى جهاز كمبيوتر.

[1] سميرة قارة، نفس المرجع، ص 55. 56.

[2] سميرة قارة، " نفس المرجع"،ص57.

. حجرة المربيات:

إن المكان الطبيعي للمربية هو مع الأطفال، ولكن قد يكون للمربية مساعدة معها أو بعض المعلمات الاحتياطات وهؤلاء يلزمهن مكان للانتظار عند عدم الحاجة إليهن، كم أن معلمة الروضة تحتاج إلى قضاء بعض الوقت بعيدا عن الأطفال للراحة والالتقاء بزميلاتها ولذلك تلزمها هذه الحجرة ويفضل أن تكون واسعة حتى تستعمل كقاعة لعمل احتفالات او لعرض إنتاج الأطفال ومعرض عند الضرورة.

. حجرة الفحص والعزل الطبي:

غرفة الطبيب أو الممرضة وبها كل احتياجات الإسعافات الأولية، ويلحق بها غرفة العزل فيها سرير أو اثنين وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال بالإضافة إلى الأدوية، وغرفة العزل لابد وأن تكون في موقع يسهل على العاملات الإشراف عليها ورؤية الطفل إذا ما أصابه توعك حتى موعد قدوم والديه.[1]

. المطبخ ومرافقه:

يجب أن يكون متسعا وجيد التهوية، توفر طاولات وكراسي، توفر النوافذ المواقد، الثلاجة لحفظ الأكل، توفر أحواض التنظيف.

ومن الضروري فصل مكان الأكل الخاص بالأطفال عن مكان الطبخ كما أنه من الأفضل أن يكون موقع المطبخ بعيدا عن غرف النشاط وله باب خارجي لتسليم المواد الغذائية وغيرها من اللوازم المنزلية.

*مخزن لحفظ الأغذية ويراعي فيه الشروط الصحية.

*حجرة الخدمة العامة وغسيل الملابس.

*دورات مياه خاصة بالأطفال.

*مسرح....

اذن من خلال كل هذا نستجد إلى أن رياض الأطفال في الدول الغربية عبارة عن مؤسسات مستقلة بحد ذاتها فهي مراكز أسست بقواعد ومناهج تسعى لتحقيق هدفها الأسمى في تربية الطفل كما هو الحال عند واضعي أسسها ومبادئها، على غرار واقع رياض الأطفال عند العرب.[2]

[1] سميرة قارة، نفس المرجع، ص58.

[2] سميرة قارة، نفس المرجع، ص 58.

المبحث الثاني: طرق وآليات التكفل بأطفال الروضة:

المطلب الأول: . معنى التكفل:

. في اللغة:

تَكَفل بمعنىتربية الولد، أي الالتزام به. كفل بمعنى عيشه. تكفل به قام به وأنفق عليه.[1]

في الاصطلاح:

التكفل يعني التعهد بتوفير الرعاية المادية والاجتماعية والتربوية للطفل أو مجموعة أطفال مودعين بالمعهد أو لدى عائلة استقبال أو لدى عائلته البيولوجية ذلك من خلال توفير مستلزمات الطفل أو مجموعة من الأطفال من حاجيات مختلفة عامة أو خصوصية.

ويعرفه هلال (1999): بأنه مجموعة من الأفراد يشتركون في أداء عمل موحد ويتحمل كل فرد منهم مسؤوليات ومهام جزئية معينة في هذا العمل ويوجد بينهم نوع من التفاعل والتداخل لإنجازها ولديهم التعاطف ولانتماء اللذان يساعدانه على سهولة الأداء.[2]

المطلب الثاني: مفهوم المنهاج: وينقسم الى:

أ . تعريف المنهاج:

هو الاشتراك الايجابي للأطفال في الأنشطة المتاحة وفسح المجال لهم في التخطيط للمنهاج لكي يشارك بنفسه وفقا لاهتماماته، وطبقا لمعدلات نموه وما يناسبه من الأنشطة.

استخدم لفظ المنهج قديما للدلالة على محتوى المادة الدراسية في المدرسة حيث كان الاهتمام مركزا على التحصيل الدراسي مرتبطا بالبيئة المحلية أو بمستوى تلاميذ الفصل أو الاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المقررة عليه ليصبح المقرر الدراسي مكدسا بالموضوعات التي تثقل كاهل التلميذ، وكان المدرس يتبع جميع الأساليب التي تعينه على الاهتمام بتدريس تلك المقررات والمادة الدراسية.[3]

أما المفهوم الجديد للفظ المنهج أصبح أكثر اتساعا وشمولا فهو يشير إلى الحياة المدرسية للتلميذ ويتضمن كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة أو خارجها ويتحدد بعاملين هما (التلاميذ من حيث قدراتهم واستعداداتهم ويتمثل في مشكلات الحياة في المجتمع). فهو ينقسم إلى نوعان يتمثلان في الآتي:

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: "**قاموس المعاني الجامع في اللغة العربية**"، دار الدعوة للنشر والتوزيع (بدون ط/ سنة النشر)

[2] www.inpe.tn، 23/ 04/ 2021، 13:17

[3] عزة خليل، " **الأنشطة في رياض الأطفال** "، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص59.

1. مناهج المواد الدراسية: فهي تدور حول المادة الدراسية التي توصل إليها الإنسان عبر لعصور والأجيال ويتوقف على أسلوبها في تنظيم المعرفة وطريقة تقديمها والأهداف والنتائج التي تحققها في مجال النمو الشامل للأطفال. وبدوره ينقسم إلى عدة أنواع هي:

. منهج المواد الدراسية المنفصلة.

. منهج المواد الدراسية المترابطة.

. منهج المجالات الواسعة.

. مناهج تدور حول الهياكل البنائية للمادة وأساسياتها.

2. المناهج المحورية:

جاءت كرد فعل على منهج المواد الدراسية فأصبح التلميذ محور العملية التربوية والمعلم يعتبر المشرف على سير العملية التعليمية وذلك حسب رغبات وميول التلاميذ، فلمنهج المحوري يعتبر محور العملية التعليمية هو إشباع حاجات التلاميذ أكثر من ميوله ورغباته لأنه يكتسب ميوله بعد إشباع حاجاته.

المنهج المحوري لمفهوم الحديث يهتم فقط بالدراسات العامة التي ينبغي أن تقدمها المدرسة لجميع المواطنين بهدف إعدادهم للحياة الاجتماعية والمواطنة.[1]

ب . أهمية مناهج رياض الأطفال:

يختلف تخطيط مناهج رياض الأطفال وتنفيذها عن تخطيط المناهج وتنفيذها في أي مرحلة أخرى من مراحل التعليم، فالمناهج في المراحل الأخرى تستهدف تعلية البناء عن طريق تزويد الدارس بخبرة وظيفية مناسبة، أما في رياض الأطفال فإن المناهج تستهدف وضع الأسس وإرساء القواعد، بالإضافة إلى ذلك فإن طفل ما قبل المدرسة يختلف عن تلميذ المراحل الأخرى اختلافات نوعية وكمية تضع المسؤولين عن بناء المناهج وتنفيذها في مرحلة الرياض أمام مسؤولية كبرى،وتتطلب منهم جهودا لتحديد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة وإعداده لما تتطلبه منه حياته في السنوات المقبلة من مهام وأعمال.

وقد أخطأ كثير من وضعي المناهج لهذه المرحلة من قبل حين تصوروا أن الطفل مجرد راشد صغير وفرضوا عليه مناهج الكبر بعد تصغيرها، مادة وأسلوبا متجاهلين ما بينه وبين الكبار من فروقات نوعية كبيرة.

ومناهج الرياض كغيرها من المناهج لابد أن تخضع في عمليات التخطيط والتنفيذ لاعتبارات معينة وأن تمر بخطوات علمية محددة. ويمكن تلخيص خطوت بناء هذه المناهج وتنفيذها فيما يلي:

---

[1] منى أحمد علي جاد "**مناهج رياض الأطفال** "،الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2007 ص 19.11.

1. تحديد الأهداف وتدرجها:

إن تحديد الأهداف هو الخطوة لأولى في بناء أي منهج، فهو يحدد الغاية المساعدة على اختيار الوسيلة وتقويم العائد أو المردود.[1]

وإذا كانت الكثير من برامج الرياض القائمة حاليا أو السابقة، قد وضعت دون تحديد واضح للأهداف فإن ذلك ليس معناه غياب الأهداف عن عقول القائمين على هذه النتائج غيابا كليا، فكثيرا ما يحسب مخططو المناهج والمدرسون أنهم يعملون دون تحديد للأهداف، وواقع الأمر أنهم يعملون تحت تأثير أهداف غير مباشرة اكتسبوها من تجاربهم السابقة وانطباعاتهم الشخصية. وفي معظم الحالات تكون أهدافهم ناقصة أو خاطئة أو متناقصة ولعل ذلك يفسر لنا ما نلاحظه في كثير من الأحيان من تركيز منهج الرياض على جانب واحد على حساب غيره أو من تناقض في الأساليب التي يستخدمها المدرس الواحد دون أن يدري. الأهداف تتنوع فهناك العامة الكبيرة الواسعة وأهداف محددة خاصة، جزئية وصغيرة، فقد تتعرض الأهداف العامة للغموض نتيجة وصولها لمستوى الشعارات فقط وقد تذهب الأهداف الجزئية الخاصة إلى درجة من التخصيص تبعدها عن ارتباطها بالأهداف العامة للمجتمع وتجعلها تعمل في فراغ بعيدة عن المجتمع وعن الأهداف العامة الواسعة الكبيرة. على سبيل المثال تحقيق النمو المتكامل للفرد والمجتمع، تحقيق الديمقراطية، تحقيق العدالة الاجتماعية، تحقيق الكفاية الإنتاجية، تكوين المواطن الصالح وغيرها من الأهداف العامة والجزئية الخاصة، فنجدها فيما يتعلق بعلاقة المدرس بالتلاميذ على سبيل المثال تعليم الأطفال الكتابة والقراءة، وبعض العادات السوية مثل النظافة والنظام عن طريق الممارسة. القدرة وبعض معاني البطولة عن طريق موضوعات الإنشاء والمطالعة مثلا أو تعليم بعض المهارات اليدوية عن طريق النشط وغيرها من الأهداف الجزئية لخاصة التي يسعى المدرس إلى تحقيقها. ومن هذا نرى أن هناك نوعين من الأهداف:[2]

. الأهداف التربوية العامة:

وهي التي تضمن للعمل التربوي تحقيق أهداف شاملة وكلية وهي التي تتعلق بالأهداف القومية العامة وما يتصل بها كالأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.[3]

. الأهداف السلوكية التعليمية:

يعد تحديد الأهداف الخطوة الأولى في إعداد المنهج كما سبق إن ذكرنا لأنها تساعد على تحديد محتوى مادته وطرقه، ويقصد بالأهداف المخرجات التعليمية أو نتائج التعليم. وتعتبر الأهداف التربوية

[1] عزة خليل، المرجع السابق ص63.

[2] منى محمد علي جاد نفس المرجع ص83.

[3] منى محمد علي جاد، "نفس المرجع "،ص84.

أساس كل نشاط تعليمي ومصدر توجيه العمليات التربوية المختلفة لتحقيق نتائج تعليمية سلوكية مرغوب فيها، أي أن تحديد الأهداف السلوكية يعني تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والعادات والميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم المطلوب من الطفل اكتسابها.

انطلاقا من هذه الأهداف يحدد المستوى التعليمي والخبرات والمواقف التعليمية المختلفة التي تحقق تلك الأهداف وما تتطلب تلك المواقف من طرق وأساليب وأدوات تعليمية مناسبة وأساليب التقويم ضرورية لتحديد الأهداف ضروري لاختيار الخبرات المناسبة واختيار أوجه النشاط المناسبة للأطفال للتقويم السليم.

. بعض الأخطاء الشائعة في تحديد الأهداف: ومن بين تلك الأخطاء نجد:

1. وصف نشاط المعلم بدلاً من نتائج التعلم وسلوك الطفل.
2. وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم.
3. تحديد موضوعات التعلم بدلً من نتائج التعلم.
4. وجود أكثر من ناتج في عبارة الهدف أكثر من فعل.
5. صياغة الأهداف بصفة عامة غير محددة.

2. تحديد المستويات:

إن الطفل أثناء نموه يمر بمراحل محددة ثابتة متتابعة ،وقد تختلف سرعة الانتقال من مرحلة إلى تاليتها اختلافات فردية لكنها تخضع لنفس التتابع وتتوقف قدرة الطفل على أداء عمل من الأعمال أو مهمة من المهام على مستوى النضج الذي يكون قد بلغه بالإضافة إلى القدرة على التكيف والذكاء الذي يعينه على حسن التصرف في شتى مستويات النضج التي يمر بها، كما أنها تتأثر بالطرق والأساليب المستخدمة في التعلم، وقد بذل رجال التربية جهود في تحديد هذه المستويات خاصة بياجيه وجيزال الذين قسما ميادين النمو بالنسبة لهؤلاء الأطفال إلى خمسة ميادين رئيسية هي(اللغة والحركة والشخصية والتكيف والعلاقات الاجتماعية). وعلى الرغم من التقاء وجهات النظر حولها وأهمية العمل على مراعاتها في مرحلة الرياض فإن هناك اختلافات حول مصادرها وأسبابها وماديانها، فالبعض يرجعها الى مصدر داخلي هو الوراثة والفطرة والبعض الأخر يرجعها إلى المصدر الخارجي المتمثل في البيئة وهناك من يجمع بينهما. [1]

وعلى الرغم من سهولة الحديث حول المستويات فإن تحديدها ليس بالأمر الهين حيث يعتبر توزيع الأطفال الأسوياء في الروضة تبعا لتجانس الفئة العمرية أفضل التوزيعات الشائعة حتى الآن حيث يتم توزيع الأطفال إلى ثلاث مجموعات أو مستويات: المستوى الأول من 3 . 4 سنوات والمستوي الثاني من 4 . 5 والمستوى الثالث من 5 . 6.

[1] منى علي جاد، "نفس المرجع السابق ص .102.

. تحديد المحتوى:

يعتبر المحتوى في رياض الأطفال عنصراً هاماً من عناصر المنهج ، فهو العنصر المباشر في التأثير على تربية الطفل ويعبر عن المضمون السلوكي المتوقع للطفل، بل إن هذا المحتوى يلعب دوراً هاماً في تكوين سلوك الطفل بما يحمله من مفاهيم أساسية ومفاهيم فرعية واهتمامات وميول وعادات ومهارات واتجاهات وقيم نحو أنفسهم وبيئتهم المادية والبشرية ، والروضة كبيئة تربوية بمكوناتها المختلفة (محورها طفل الروضة) في حالة تفاعل مستمر بين هذه المكونات ، فكل عنصر أو مكون يؤثر ويتأثر بالمكونات الأخرى وتظهر الصورة النهائية لهذه التفاعلات في نواتج سلوكيات أطفال الروضة المستفيد لرئيسي بجميع هذه التفاعلات.[1]

وكما يتأثر بمكونات الروضة كبيئة تربوية بجميع عناصرها خاصة المحتوى، يتأثر المحتوى بتفاعل العناصر الأخرى معه في ظل المنهج المستخدم لتربية طفل في هذه المرحلة، وبالتالي تتحدد ملامح وعناصر المحتوى بنوع المنهج المستخدم، ولقد تعددت أنواع المناهج، وترادف مفهوم المنهج في المناهج التقليدية أو مناهج المواد الدراسية مع مفهوم المحتوى، بينما في المناهج في المفهوم الحديث الذي يسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل أو للمتعلمين في المراحل الدراسية الأعلى فإن المحتوى هو أحد عناصر المنهج، حيث يشمل المنهج بالمفهوم الحديث جميع عناصر العملية التعليمية من أطفال ومعلمين ومحتوى ومبنى وجهاز إداري ويعتبر الأطفال أو المتعلمين في المقام الرئيسي له، كذلك لا يرادف مفهوم المنهج مفهوم المحتوى بل إن المحتوى هذا ما إلا أحد عناصر المنهج.[2]

لقد بدأت رياض الأطفال في كثير من الدول كإحدى مراحل السلم التعليمي، وبالتالي كانت وظيفة رياض الأطفال الرئيسية الارتقاء إلى المرحلة الابتدائية وانحصر بالتالي منهج رياض الأطفال في تقديم بعض المواد الدراسية في ضوء خطة دراسية تشبه خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية (منهج المواد الدراسية) وشملت الخطة الدراسية في ظل هذا المنهج على مجموعة من لمواد مثل اللغة والدين والحساب والعلوم ...الخ يقوم بتدريس كل منها مدرس أو يقوم بتدريسها جميعاً مدرس واحد وسوف نكتفي بعرض أسس بناء البرامج الخاصة بكل روضة بل بكل مجموعة، وفي مقدمة هذه الأسس ما يأتي:

. أن تكون البرامج مساعدة على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمة هذه الأهداف العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسميا وعقلياً ونفسياً اجتماعياً وروحياً.

. كما ينبغي أن تعمل هذه البرامج على رعاية أساليب لتفكير المناسبة لدى الأطفال وتساعدهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي ومفاهيمهم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

---

[1] منى علي جاد، نفس المرجع ص103

[2] منى علي جاد نفس لمرجع السابق، ص104. 105.

. أن تكون البرامج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال.
. أن تكون البرامج وثيقة لصلة بحياة الأطفال وبيئاتهم.
. أن تكون البرامج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفرو قات الفردية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.[1]
. أن تسمح البرامج بمبادرة كل من لمعلمة والطفل، بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المدرسة.
. أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل وأمانه.
. أن تتضمن البرامج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم في مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي.

ج . عيوب منهج رياض الأطفال:

لقد تنبه رجال التربية على عيوب هذا المنهج ومشكلاته فتهجو إلى استخدام منهج الوحدات الدراسية، ويعالج هذا المنهج بعض عيوب منهج المواد الدراسية فيما يتعلق بوحدة الموضوعات الدراسية التي تقدم للأطفال، ويتكون منهج الوحدات الدراسية من مجموعة موضوعات رئيسية تساوي في عددها عدد الأسابيع التي يقضيها الطفل داخل الروضة في العام الدراسي ويسمى كل موضوع منها وحدة، مثال وحدة من أنا/ روضتي /صحتي / سلامتي / البحر الجمعية التعاونية ...إلخ، ويقسم هذا لموضوع كل وحدة إلى عدد من المواد الدراسية التي تناسب طفل الرياض لتحقيق أهداف الوحدة (عددية / لغوية / اجتماعية / حركية ...) على أن تترابط المواد الدراسية فيما بينها لتحقيق أهداف الوحدة ويراعي في هذا المنهج التخصيص فيما تقدمه المعلمات للأطفال في مواد دراسية، وتترجم الأهداف الخاصة للوحدة إلى أهداف سلوكية لكل مادة دراسية وتسعى المعلمة في كل مادة إلى تحقيق أهدافها السلوكية في شكل سلوك يسلكه الطفل.[2]

3. برنامج رياض الأطفال: هو توجيه فعال ومتطور لنمو التفكير للأطفال في الصفوف الأساسية الأولى، وقد أعد ليستعمله بشكل أساسي المعلمون ويتضمن الدليل مناقشات وقصصاً ونشطات كتابية ويعتمد هذا الدليل بشكل متطور على نشطات أعدت لتناسب بشكل عام مستويات المعرفة والإدراك ومتطلبات التطور الاجتماعي والمعرفي والأخلاقي لدى الأطفال مهما تكن صفوفهم، بالإضافة إلى طبيعة البرنامج البنائية والمتكاملة مما يسهل عليه عملية الحصول على مستويات ناجحة على ما سبقها.

[1] منى علي جاد، نفس المرجع ص106 . 107.
[2] منى محمد علي جاد." نفس المرجع "ص 104.107.

ويعرف أيضاً على أنه إطار عملي رفيع المستوى حتى أننا نستطيع إن ندمج عددا من النشاطات معاً لتحقيق الهدف الذي نريد.

خطة البرنامج: صممت نشاطات برنامج نمو التفكير بحيث يتعامل المعلم مع مجموعات أطفال تتراوح ما بين خمسة أطفال إلى صف كامل. يحتوي كل مستوى من البرنامج على 35 نشاطا تقريبا يمكن جدولتها وفق الزمن الدراسي المناسب وحسب الحجات الفردية للمستفيدين. بعض هذه القوائم ربما يفرز نشاطات متعددة في الأسبوع للسنة الأولى أو نشاطين في الأسبوع لمدة فصل دراسي وعلى العموم فقد وجدأن الأطفال يطورون مواقف ايجابية نحو نشاطات تربوية فاعلة عندما يشاركون مرتين أو أكثر أسبوعيا في مثل هذه البرامج.

إن مستويات هذا البرنامج ليست مصنفة حسب تقسيم الصفوف المدرسية لسبب بسيط جداً هو المرونة ولان البرنامج يستخدم من فئات مختلفة من الناس تتفاوت في مجال الكشف عن التربية العاطفية ومن مستويات صفية أخرى إزاء هذه الأحوال توجد مستويات متطورة مازالت مستعملة لتساعد المعلمات والمعلمين على تعزيز وتحسين المستويات التي يعمل بها الأطفال.[1]

المطلب الثالث: معلمة رياض الأطفال:

تعتبر معلمة الروضة أهم جزء في البيئة التعليمية فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ومعلمة الروضة يجب أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال، واحترامهم والثقة فيهم، كم تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، إن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهاج الروضة ومن أهم مهامها:[2]

. تحدد الأهداف والإجراءات.

. تضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال.

. تحدد وتنجز التغيرات المطلوبة.

. تتيح المواقف التعليمية التي تسمح بتحدي قدرات الأطفال وتتيح لهم فرص اتخاذ القرارات في كافة المجالات النمائية.

. فهم خصائص طفل الروضة والتخطيط للبرامج وقفا لذلك.

. تتخذ القرارات المهنية.

. التعرف على تأثير الآباء في تعليم أبنائهم.

---

[1] نايفة قطامي،" **نمو التفكير المهني للطفل برنامج تدريب مهني** "، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007 ص 28 .29.

[2] نايفة قطامي، نفس المرجع السابق ص 31.30

***. خصائص معلمة رياض الأطفال:**

. أن تكون سليمة من الناحية الصحية خالية من كل الأمراض للقيام بوظيفتها على أكمل وجه.

. أن تتمتع بسلامة الحواس وخالية من العيوب الجسمية خاصة عيوب النطق وتميز الألوان.

. أن تهتم بمظهرها لأن إهمالها لمظهرها ينعكس على هؤلاء الأطفال الذين ينظرون إلى معلمتهم كقدوة حسنة.

. أن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي لإشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية. [1]

. أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وإتباع الأساليب العصبية.

. أن تتميز بدقة الملاحظة للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية اجتماعية وتربوية ونفسية.

. أن تتمتع بروح المرونة والمرح والدعابة لتصبح قادرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

. احتيار واستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجية التعليم.

. التنوع في أساليب وطرق العرض.

. مراعاة الفروق الفدية للأطفال.

. تكوين علاقات إنسانية مع الأطفال،

. التعاون مع إدارة الروضة.

. تعديل أساليب التعليم تبعا لنتائج قياس نمو الأطفال.

. معالجة نقاط الضعف في الأطفال.[2]

.*تقويم تعليم معلمة الروضة:

. التقويم الذاتي:

وهذا يعني تقويم المعلمة لذاتها عن طريق إجابتها على نموذج خاص بالأداء والرضا عن العمل يتطلب إجابة المعلمة على كل فقرة من فقراته مما يضمن معرفتها لنفسها وأدائها ويساعدها في تحسن نقاط الضعف لديها دون إيعاز من أحدٍ غيرها. وكأمثلة على فقرات هذا النموذج أدخل يومياً وأنا على استعداد نفسي للتعلم، أو التفاعل مع الطلبة والأطفال بنفس الحارة يومياً، أو لا يمكن أن أقوم بأي عملية تعليم إلا إذا سبقها تحضير مسبق إعداد على دفتر التحضير اليومي أو تنفيذ الخطة اليومية بنفس الترتيب المخصص له ضمن الخطة الشهرية أو الفصلية...

ويمكن التعرف على مدى مناسبة الخطة من خلا ل طرح الخطة الآتية:

---

[1] نايفة قطامي، نفس المرجع السابق ص 32.

[2] نايفة قطامي، نفس المرجع، ص 33.

1. ما الأهداف السلوكية المراد تحقيقها من الخطة اليومية؟
2. ما الأنشطة التربوية التي تستخدم لتحقيق الأهداف السابقة؟
3. ما الإمكانات التي تساعد على تنفيذ الخطة؟
4. كيف الأطفال ويجمعون خلال تنفيذ الخطة اليومية؟
5. ما الأساليب التي تتبع لعرض المفاهيم على الأطفال؟
6. ما الأدوات والوسائل التعليمية المقترح استخدامها لتنفيذ الخطة؟
7. ما الأدوات التي تستخدم لتقويم مستوى الأطفال اليومي الخطة؟[1]
8. ما أوجه القوة التي تظهر في خطة اليوم؟
9. ما أهم المقترحات لمعالجة أوجه النقص في الخطة؟

المطلب الخامس: الجوانب التي يجب التركيز عليها لتنمية قدرات الطفل:

1 الجانب الحركي:

التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة يندرج تحتها مفهومان فرعيان متصلان متداخلان، هما:

. تعلم الحركة.

. التعلم عن طريق الحركة.

ومن الصعب الفصل بين المفهومين في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يحتاج الطفل إلى تعلم الحركة وإتقانها، وحيث يمكنه بالحركة إن يزيد دائرة تعلمه ومعارفه وخبراته وتتحدد أهداف التربية الحركية في رياض الأطفال بما يلي:

. إشباع حاجات الأطفال إلى التعبير الحركي غير المقيد بإتاحة فرص الجري والقفز والمشي والحبو مع ضبط هذه الحركات والتحكم فيها في حدود إمكاناتهم.

. تنمية جهازهم الحركي بممارسة تدريبات حركية متدرجة على أنغام الموسيقى أو بدونها.

. وقاية أجسام الأطفال من التشوهات الناتجة عن ممارساتهم لعادات حركية غير سليمة واستبدالها بأخرى سليمة.

. اكتساب الأطفال للعلاقات المكانية في بيئتهم عن طريق مناشط حركية تعتمد على لمس وقبض ونقل وتداول الأشياء والانتقال من مكان إلى أخر في الروضة.[2]

. الجانب اللغوي: اللغة هي وسيلة اتصال بواسطة الكلمات من خلال إرسال واستقبال الرسائل اللفظية. وتتلخص أهداف اللغة فيما يلي:

---

[1] نايفة قطامي، نفس المرجع ص 34.

[2] هيام محمد عاطف،" **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة" الطبعة الأولى**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2002 ص100.

. تنمية مهارات الطفل في الاستماع.

. مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة.

. مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته.

. تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة.[1]

. الجانب العلمي: ذلك العلم لذي يختص بدراسة كيفية تحرك الأشياء خلال الفراغ والزمن.

وتتلخص أهداف العلوم في الروضة فيما يلي:

. إثارة حب استطلاع الطفل للكشف عن بيئته التي يعيش فيها والتلاؤم معها.

. إثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية (حواسه) وتهيئة الفرص لاستخدامها للكشف عن خواص الأشياء.

. تميز الطفل لأوجه الاختلاف والتشابه بين الأحياء وغير الأحياء.

. تميز الطفل الأشكال الهندسية عن بعضها البعض.

. تنمية قدرة الطفل على الربط بين الأنشطة اليومية والتنظيم ألتتابعي للأحداث.

. تنمية قدرة الطفل على تحديد مواقع الأشياء وأوضاعها واتجاهاتها.

. تنمية قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بالأسلوب الكمي.[2]

. الجانب الاجتماعي: يهتم بدراسة الكائنات لإنسانية وعلاقتها بالبيئة وكذا التواصل مع الكائنات البشرية الأخرى التي تحدد نوع حياتهم، وتتجلى هداف التربية الاجتماعية للطفل في الروضة فيما يلي:

. تنمية تصور الطفل السليم لذاته.

. توفير جو كمن التعطف بين أطفال الروضة والمعلمة.

. مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي السليم مع بيئته.

. مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين.

. تطبيق المعلمة أسس التعامل الاجتماعي مع لأطفال.

. تدريب الطفل على تفهم دوره الاجتماعي المتوقع منه.

. تنمية فردية واحترامها.[3]

. الجانب الموسيقي: يثير سماع الطفل للموسيقى نشاط جهازه الصوتي للتعبير عن الأصوات، لدى تكون قابلية الطفل لحفظ الكلام المنغم أكبر من قابليته لحفظ الكلام العادي المنطوق.

وتتلخص أهداف التربية الموسيقية فيما يلي:

---

[1] هيام محمد عاطف ،نفس المرجع السابق ص 102.

[2] هيام محمد عاطف، نفس المرجع السابق، ص 103.

[3] هيام محمد عاطف، نفس المرجع السابق، ص 104.

. إثارة الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة: أصوات حيوانات . طيور أشياء . الظواهر الطبيعية.

. التمييز السمعي للأصوات وفهم معانيها.

. تمييز الطفل لمعاني الأصوات الموسيقية: فرح . حزن . قلق . خوف . استغاثة.

. تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتي والامتثال للنظام.

. مساعدة ال[لأطفال على التعبير عن مشاعرهم.

. تنمية ميل الأطفال بالاستمتاع بالغناء والحركة الإيقاعية.

إكساب الطفل بعض المهارات الموسيقية.

. تنمية قدرة الطفل على الابتكار من خلال ارتجال حركات حرة على أصوات الموسيقى التعبيرية، مثل ألعاب تمثيلية خيالية بالحركات الإيقاعية.

. الجانب الفني: التربية الفنية هي هذا النوع من التربية الذي يساهم في بناء الطفل وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية من خلال التعامل لمباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة.

وتتجلى أهداف التربية الفنية في الروضة بالآتي:

. إكساب يد الطفل وأصابعه المرونة والتناسق المطلوبين لمسك الأشياء وتداولها.

. تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة مثل الفرشاة.

. تهيئة الفرص المناسبة لتصميم الطفل الابتكارية.

. تهيئة فرص التعبير الخطي والتعبير بالرسم والحر عن مشاعر الطفل وانطباعاته.

. تهيئة الفرص وتنمية التذوق الجمالي للطفل.[1]

. الجانب الديني:

من أهداف التربية الدينية في رياض الأطفال:

. أن يتعمق الطفل في فهم الكون ويلتمس قدرة الخالقويشعر بعظمته وقدرته وحكمته مثل قوله تعالى **(**ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه**)** سورة النور الاية41.[2]

. أن يتعرف الدارس على التراث العربي الإسلامي بشكل علمي وموضوعي لتكوين رؤية واضحة في الإطار العام الذي يشكل تربية الطفل من منظور إسلامي.

[1] هيام محمد عاطف، نفس المرجع السابق، ص105.

[22] القرءان الكريم سورة النور الاية41.

. أن يتعرف الدارس على مفهوم الطفولة في لإسلام وأساليب التربية الدينية.[1]

ويترتب على ذلك العديد من الآثار التربوية منها:

. ارتباط الإنسان بخالق الكون وأن يعرف الهدف الأسمى من هذا الخلق هو عبادة الله.

. تربية الطفل المسلم على الجدية، فالكون كله أقيم على أساس الحق وأن تقدم المعلمة من الروضة الأمثلة والنماذج على ذلك أثناء تنفيذها للأنشطة سواء القصصية أو الدينية أو العقلية المعرفية لتجسد ظواهر الكون وتقربها لعقل الطفل ليعرف أن لهذا الكون خالق مسيرة بحكمته ومدبرة بعظمته وقدرته.

وإذا كنا نسعى إلى تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تربية دينية سوية من خلال التربية بالقدوة والتي يجب أن تكون المعلمة في الروضة خير قدوة للطفل، لأنه يقلدها ويتخذها مثلا أعلا ورمزا له، ويعايشها أكثر مما يعايشانه والديه في المنزل، وبذلك يتأثر بها ويقلدها ، كذلك من خلال التربية بالمثل، حيث تسوق المعلمة الأمثلة للطفل للعديد من الشخصيات الدينية البارزة وتوضح له المعاناة التي تحملوها والصعاب التي واجهوها من أجل إعلاء كلمة الحق وكذلك التربية بالقصص من خلال سرد المعلمة لأحداث قصة دينية للطفل مثل الهجرة النبوية توضح فيها أسباب النبي من مكة إلى المدينة والمعاناة التي لاقاها النبي لنشر الدين الإسلامي وكيف صبر وتحمل، وتطلب من الأطفال أن يعيدوا حكايتها عدة مرات حتى يكتسب الطفل الثقة بالنفس والقدرة على التحدث أمام الآخرين وترتيب أحداث القصة وفهم معانيها.

. أن يعرف الطفل أن كل ما في الكون مسخر لخدمة الإنسان، وذلك من شأنه أن يربي عواطف الطفل وانفعالاته على الخضوع لله والشعور بفضله وعنايته ورحمته، وتدفعه إلى حمده وشكره، كما أنها تربي عقل الطفل على مبدأ علمي عملي.[2]

هنا تسعى معلمة الروضة إلى غرس القيم الدينية والخلقية في نفوس الأطفال من خلال:

. تعليم الأطفال بعض السور القرآنية مثل سورة الإخلاص والفلق والناس.

. تعليم أسماء الله الحسنى.

. تعليمهم الأحاديث النبوية والأدعية:

مثل: قول رسول الله صل الله عليه وسلم: "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة." رواه أبو سعيد الخدري صحيح الجامع.[3]

---

[1] عصام فارس،" رياض الأطفال التنشئة الإدارة الأنشطة "، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2006 ص 166.

[2] السيد عبد لقادر الشريف،" **التربية الاجتماعية الدينية في رياض الأطفال**"، الطبعة الأولى، دار لمسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص 194.

[3] الحديث الشريف.

هنا تحثهم على الإكثار منها لاعتبارها سبب من أسباب دخول الجنة.

ومثال أخر لقول صلى الله عليه وسلم:" إن الله جميل يحب الجمال". هنا تحثهم على أن يكون نظيفا في بدنه وملبسه ومهتما بجمال أدواته.

. تعليمهم دعاء النوم والاستيقاظ (باسمك اللهم أموت وأحيا)، أما الاستيقاظ منه هو (الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور).

. دعاء قضاء الحاجة: "بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث". وأثناء الخروج قول "غفرانك".

. دعاء الأكل: بسم الله عند البدء، والحمد لله أثناء الانتهاء.

. دعاء أدأب الدخول والخروج من المنزل: بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

. الجانب القصصي:

تعد إستراتيجية القصة شكلا من أشكل التدريس الرئيسية، إذ أنه من خلال التدريس بالقصة يقوى الاتصال مع الآخرين، وتنمو لدى الطفل مهارة الاستماع، ويكتسب مهارات اللغة والتفكير والإبداع، بالإضافة إلى القيم والأخلاقيات والمثل، كما أن للتدريس بالقصة دورا كبيرا في تهذيب لمشاعر وتثقيف الأطفال، بل وفي تكوين شخصية الطفل وتنمية جميع جوانبها كذلك أن القصة تحتل الصدارة في مختلف مراحل الطفولة بالنسبة للفنون المختلفة لأدب الأطفال، وإذا كان لأدب الأطفال دولة، فإن القصة تكون عاصمة هذه الدولة وقلبها النابض. فالقصة تعتبر فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوبا لها تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما ومكان ما، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة.

شروط استخدام طريقة القصة في الموقف التعليمي:

. أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الموقف التعليمي.

. أن تكون القصة مناسبة لعمر الأطفال ومستوى نضجهم العقلي.

. أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتيت وعدم التركيز.

. ألا تستخدم المعلمة هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى قصة.

. أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه الأطفال ويدفعهم إلى الإنصات.[1]

[1] وجدان الشمري." **دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفل الروضة**"، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع،2005 ص 55 .57.

6. حاجات طفل الروضة:

إن حاجات الطفل لا يحدد حاجاته وإنما تحددها حاجات غيره وحجة غيره إليه أيضا. بدأ بالوالدين ومرورا بالمدرسة إلى الدولة، وإذا كان هذا الطفل غير مرغوب فيه فإن ضعف الحاجة إليه يضعف العناية به، وقد يؤدي إلى إهماله، وليس من شك في إن تخلف وضع الطفل قد يبعث على التساؤل حول حاجة المجتمع الفعلية إليه، رغم كل ما يقال عنه كأولوية قومية.

إن ارتباط حاجة لطفل بحاجة لمؤسسة من معطيات الواقع، هنا تبدو الضرورة في إثبات قائمة بحاجات الطفل وما يوافقها من مشروعات وخدمات كدور الروضة، فهي مطلب معروف ولكن هل وجودها يلبي حاجة عند الطفل إلى حضانة الآخرين أم يلبي حاجة أم تعمل أو لا تعمل؟

إن الأطفال ليسوا في الواقع فئة اجتماعية متجانسة في المجتمع، إن لهم أصولا وانتماءات اجتماعية، لذلك فالبعض ما يعتبر حاجات الأطفال قد لا يكون في الواقع غلا حاجات طبقية أو فئوية، تسعى لتحديد حاجات أطفال غيرها ولا يكون ذلك إلا في حدود مصلحة أطفالهم وإذا كانت بعض الضرورات الحيوية كالصحة والغذاء تبدو كونية فأن قطاعات كالتعليم والثقافة والإعلام اتخذت أهدافها لها ومضامين وأشكالا لا يمكن فصلها عن البيئة الاجتماعية والسياسية للمجتمع. ومن أهم الحاجات التي يحتاجها الطفل ما يلي: [1]

1. الحاجة إلى الغذاء: إن حرمان الطفل من الطعام أو إهمال تغذيته يؤدي به أن ينظر إلى الغير فيورثه الحقد عليه أو الغيرة منه وقد يؤدي به إلى السرقة، هذا غير ما يسببه له من:

. ضعف الذكاء وبالتالي التأخر الدراسي.

. فتور الهمة والخمول والتبلد.

. عدم التيقظ وعدم القدرة على التركيز.

وللحفاظ على سلامة الطفل يجب أن يكون طعامه كالآتي:

. اختيار أنواع الطعام الذي يمنح طاقة ثابتة.

. تناول الطعام قبل الحاجة إليه.

. تجنب الأطعمة سريعة الاحتراق.

. تجنب الألوان الصناعية والمواد الحافظة والكيماوية.

2. الحاجة إلى الإخراج: في حالة الإخفاق والتبول اللاإرادي فعلى المعلمة أن تتجنب التوبيخ والعقاب فيغلب على أسلوبها التشجيع والعطف لا التأنيب والقلق والهدوء لا الفزع.

3. البيئة المناسبة: وهنا يجب أن تتوفر فيها العوامل الفيزيقية كالهواء النقي والشمس والهدوء (الموسيقى الصاخبة).

[1] سمير عبد الوهاب أحمد، **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية**، لطبعة الأولى دار المسيرة عمان، ص 53.

4. الوقاية والعلاج: وهذا لأن مرحلة الطفولة تشتد فيها قابلية الطفل للإصابة بالأمراض المختلفة لضعف مناعة الجسم وقلة حصانته وضعف قدرة الجهاز المناعي.

5. الحاجة إلى اللعب: وهذه الحاجة بالغة الأهمية في نمو الطفل وذلك لان الحركة واللعب هما مفتاح النمو الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، ويتأكد ذلك كلما توفر للطفل نوعية من اللعب تفيده ولا تضره، واتساع مساحة المكان الذي يلعب فيه.

6. البحث والاستطلاع: فالطفل يميل بطبيعته إلى المعرفة والاستطلاع فيكتسب معلوماته وينمي معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه.

7. الحاجة إلى الحب: فالطفل يحتاج إلى أن يشعر بحب الآخرين له ورضائهم عنه خاصة أبويه ومعلميه، ولابد أن يظهروا له ذلك برفقهم له ولينهم معه حتى حينما يخطأ.

8. الحاجة إلى الأمن: وهذا يزدادكلما كان الطفل صغيرا فلا بد أن يشعر بالأمان لوجود أحد بجانبه في هذا العالم الغريب والجديد عليه والشعور بالأمان لوجود آخرين لمداعبته وعدم الطمأنينة في الروضة والإزعاج الدائم يسبب له الاضطراب وعدم الإحساس بالأمان.[1]

9. الحاجة إلى النجاح: فالطفل يحتاج إلى النجاح، والنجاح يقوده إلى المزيد النجاح، ويعرف أن كل مجهود يبذله. يؤدي به إلى ذلك لنجاح فيفرح لبذل الجهد، مما يؤدي إلى كسب الثقة في نفسه والشعور بالأمن، مما يدفعه إلى الاسترسال في محاولة تحسين سلوكه وكسب مختلف الخبرات والمهارات.

10. الحاجة إلى الحرية: فالطفل يحتاج إلى حرية الحركة والمشي والجري والكلام والتسلق والحفر والفك والتركيب والهدم والبناء واللعب بكل مظاهره مع نفسه ومع الصغار ومع الكبار.

11. الحاجة إلى النوم: إن الطفل يحتاج إلى أن ينام في هدوء وأن ينام مبكر وأن ينام وقت القيلولة وكذا إبقائه سعيدا قبل ذهابه للنوم وعدم إرغامه

[1] سمير عبد الوهاب (نفس المرجع السابق) ص54.

خلاصة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته، فهي تقوم بتعريفه العالم الخارجي، كما في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا استعدادا للمدرسة، ويكتشف لطفل أن هناك أشخاص يحبونه ويعتنون به غير والديه واخوته ويشعر بالأمن والاطمئنان تجاههم، كما أن للروضة دور لا يقل أهمية عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى فهي تساهم في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية من خلال توفير البيئة الاجتماعية المناسبة ليتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا، كما تنمي اتجاه الطفل نحو لعمل من خلال النشاطات ولأشغال التي يقوم بها داخل الروضة كم تعتني بالجانب الجسمي للطفل من خلال العناية بصحته وغذائه وتطوير حواسه بالإضافة الى تحقيق جوانب النمو المختلفة لدى الطفل(الجسمية، العقلية، الحركية، المعرفية، الاجتماعية، الانفعالية...الخ).وكذلك بتوفير كل ما يلزم في المؤسسة والذي يساعد على ذلك كالمبنى ذو المواصفات النموذجية، المنهج، البرنامج والأنشطة المتعامل بها، المربية الجيدة، الأجهزة، الجهاز الإداري...

الفصل الثالث

الجانب الميداني

تمهيد.

01/ مجالات الدراسة

02/ الدراسة الاستطلاعية

03/مجتمع الدراسة

04/ عينة الدراسة

05/منهج الدراسة

06/ أداة الدراسة

07/ عرض وتحليل لنتائج

08/ مناقشة وتفسير النتائج وفقا للفرضيات

09/ الاستنتاج العام

10/ الفرق بين الروضات

11/ خلاصة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية تزودنا بالمعطيات الواقعية التي تمكننا من الوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها. وبطبيعة الحال فإن ذلك لا يتأتى إلا من خلال الالتزام ببعض الإجراءات المنهجية بطريقة منظمة ومنسقة بدءاً من تحديد مجالات الدراسة الجغرافية والبشرية والزمنية واختيار العينة والمنهجية والأدوات المستعملة لجمع البيانات من أجل الوصول إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة.

أولا: الإجراءات المنهجية:

1. مجالات الدراسة:

أ . المجال المكاني:

نظراً لكون هذه الدراسة تبحث عن دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع، فقد شمل مجال الدراسة 07 روضات من ولاية أدرار وولاية تيميمون، وهي كالتالي:

***روضات ولاية أدرار:**

. روضة الرياحين: تأسست سنة 1997 تتسع ل 80 طفلا تقع بحي العربي بن مهيدي بأدرار. يتكون المبنى من 03 حجرات ومطبخ وقاعة استقبال ومكتب المديرة ومراحيض.... الخ.

تستقبل روضة الرياحين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 03 أشهر إلى غاية 05 سنوات وتنقسم الى:

المستوى الأول: الرضع.

المستوى الثاني: التأسيسي..

المستوى الثالث: التمهيدي

المستوى الرابع: التحضيري.

تفتح روضة الرياحين أبوابها على الساعة 07:30 صباحا إلى غاية17:00 مساءا تعتمد على برامج مؤطره منها البيداغوجية والترفيهية.

. روضة قصر الملائكة الصغار: تأسست في 2018/09/13 تضم 50 طفلا تقع بطريق تيليلان رقم الباب 58بأدرار. يتكون المبنى من 06 حجرات وساحة كبيرة للعب وقاعة استقبال ومكتب المديرة ومرحاض ...الخ.

تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 03 أشهر إلى غاية 05 سنوات موزعون على أربع فئات عمرية وهي كالتالي:

المستوى الأول: الرضع.

المستوى الثاني: التأسيسي.

المستوى الثالث: التمهيدي.

المستوى الرابع. التحضيري.

تفتح أبوابها من الساعة07:45 صباحا إلى غاية 16:45 مساءا تعتمد على برامج خاصة بكل فئة تضم برامج (بيداغوجية، دينية ثقافية، ترفيهية).

روضة افتح يا سمسم.: تأسست في 2011/05/12 تقع بحي 400 مسكن رقم 36 Aبأدرار"

تفتح أبوابها على 07:30 صباحا إلى غاية 16:00مساءا يتكون برنامجها من (برامج بيداغوجية، تربوية، ترفيهية، ثقافية، تأهيلية).

روضة الإحسان: تأسست بتاريخ 20 جوان 2019 تقع بحي تيليلان الجديدة (حي 108مسكن) تتكون من خمسة غرف وفناء ومطبخ بالإضافة إلى مكتب المدير وقاعة الاستقبال وحمامات. تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين العام الى ست سنوات حيث يبلغ مجموع الأطفال 115 طفلا موزعون على الأطوار التالية:

قسم الرضع: يضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما يبن السنة الى السنتين

التأسيسي: من السنتين الى ثلاث سنوات.

التمهيدي: من ثلاث إلى أربع سنوات.

التحضيري: من خمس الى ست سنوات.

تفتح أبوابها من الساعة 08:00 صباحا الى غاية الساعة 16:30مساءا يتكون برنامجها من (برامج بيداغوجية، تربوية، ترفيهية، ثقافية دينية).

***روضات ولاية تيميمون:**

روضة المعلمة سليمة: تأسست سنة 2015، تقع بحي محمد خميس بتيميمون. تضم 50 طفلا، يتكون المبنى من 03 حجرات ومطبخ ومرحاض بالإضافة إلى مكتب المديرة.

تستقبل الأطفال الذين تتروح أعمارهم بين سن الثالثة إلى غاية سن الخامسة موزعون على الأطوار التالية:

المستوى الأول: الرضع.

المستوى الثاني: التأسيسي.

المستوى الثالث: التمهيدي.

المستوى الثالث: التحضيري.

تفتح أبوبه من الساعة 08:00 صباحا إلى غاية 16:00 مساءا تعتمد على برامج خاصة بكل طور كما تحتوي على ألعاب ذات طابع (تربوي، ترفيهي مثل أرجوحة، حصان، ميزان، الكرة، سيارة وغيرها من الألعاب).

روضة السعدية للإصلاح والإرشاد: مؤسسة لرعاية الطفولة وتنقسم إلى فرعين:

الفرع الأول: تقع بجانب المدرسة الإمام العبقري القرءانية لفضيلة الشيخ سيدي أحمد خليلي بتيميمون تتكون من مكتب المدير و04 حجرات ومطبخ ومرحاض.

تضم أكثرمن20 طفلا تقريبا تتراوح أعمارهم ما بين الثلاث أشهر والخمس سنوات موزعون على المستويات الأربع (الرضع التأسيسي والتمهيدي والتحضيري).

الفرع الثاني: يقع في حي "قوبا" بالقرب من ثانوية سعد دحلب تتكون 04 حجرات ومطبخ ومراحيض.

تضم 20 طفلا تتروح أعمارهم ما بين الثلاث أشهر والخمس سنوات موزعون على المستويات الأربع (الرضع التأسيسي التمهيدي التحضيري).

ب . المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني المدة التي استغرقها الجانب الميداني من البحث والتي دامت حوالي ثلاثة أشهر من 13 فيفري 2021 إلى 21 أبريل ومرت هذه الدراسة بمراحل قبل أن نذكرها يجدر الإشارة إلى أن الدراسة الاستطلاعية للروضات السبع كانت بداية شهر فيفري.

***الدراسة الاستطلاعية:**

مرت مرحلة الدراسة الاستطلاعية للروضات بثلاث أسابيع مقسمة بين الولايتين (16 يوما في ولاية أدرار من الفاتح من فيفري إلى غاية 16من نفس الشهر حيث قمنا بتخصيص أربعة أيام لكل روضة، أما عن ولاية تيميمون فدامت 6 أيام بدأت من 17من فيفري إلى غاية 22من نفس الشهري قمنا أيضا بتخصيص يومان لكل روضة)، تم فيها جمع معلومات بسيطة عن كل روضة بالإضافة إلى التعرف على عدد العاملين بها والاتفاق مع المدراء لمعرفة الإجراءات اللازمة للقيام بالزيارات الميدانية.

***جمع البيانات:**

حيث تم اجراء مقابلات مع ممثلي الهيئات المسؤولة عن رياض الأطفال بهدف جمع معلومات عامة عن كل روضة والحصول على تصريحات عن كل هيئة مسؤولة للزيارات الميدانية، بالإضافة إلى اجراء مقابلات مع مدراء الروضات لجمع معلومات أكثر دقة عن موضوع الدراسة (البرنامج، الوسائل، الأنشطة المقدمة، أنواع اللعب، ماهي الجوانب التي تحاول الروضة التركيز عليها أثناء رعاية الأطفال؟، ما هو الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الروضة؟).

***مرحلة الزيارات الميدانية:**

حيث قمنا بزيارة الروضات السبع بولايتي أدرار وتيميمون ففي الفاتح من مارس الى غاية27 من نفس الشهر قمنا بالدراسة الميدانية في الروضات المتواجدة في ولاية أدرار حيث قمنا بتخصيص كل أسبوع لروضة من الروضات حيث تم فيها اجراء المقابلة مع المربيات والمدراء وتوزيع الاستمارة واستعادتها وكذا جمع المعلومات المتعلقة بكل روضة. أما عن ولاية تيميمون فقد بدأت الدراسة فيها من 07 من أبريل إلى غاية 21 من ابريل ففي هذه الفترة أيضا تضمنت الزيارة الميدانية (توزيع الاستمارة واستعادتها وكذا مقابلة المدراء وجمع المعلومات المتعلقة بالروضات الثلاث).

***المجال البشري:**

يمثل المجال البشري المجتمع الأصلي المستهدف من الدراسة والذي تطبق على وحداته تقنيات جمع البيانات الواقعية منهم، وانطلاقا منه يتم تحديد العينة المطلوبة.

ويقصد به أيضا عدد الأفراد العاملين بالمركز الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية وهي على التوالي:" **روضة الرياحين**" التي تتضمن المديرة ،15 مربية ونظراً للبروتكول الصحي والإجراءات الواجب التقيد بها تقلص العدد إلى 6مربيات، طباخة، عاملة. "**روضة افتح ياسمسم**" تتكون من مديرة و5 مربيات حيث نقص عددها على 3 مربيات لنفس الأسباب. " **روضة الملائكة الصغار**: تتكون من مديرة و04 مربيات وعاملة. روضة الإحسان تتكون من مدير و09 مربيات وعاملة نظافة **روضة المعلمة سليمة**". والتي تضم كل من المديرة ومربيتين. أما عن **روضة السعدية** فهي مقسمة إلى فرعين. كل فرع فيه أربع مربيات ويشرف عليهما مدير واحد.

2 . عينة الدراسة:

إن في معظم البحوث الاجتماعية والنفسية وغيرها من البحوث يستحيل على الباحث دراسة أو فحص أو استفتاء أو ملاحظة كل أفراد المجتمع الأصلي محل الدراسة، وبما أنه يستحيل القيام بالدراسة على جميع وحدات المجتمع الأصلي لذا ينبغي اختيار مجموعة منه تسمى العينة، وهي عبارة عن مجموعة من أو جزء من المجتمع يتم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله، أي أنها مجموعة فرعية وهي التي تحاول دائما مقارنتها عندما تقوم بتجربة أو دراسة ميدانية، ويشترط في هذه العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه. ومن أنواعها:

. العينة الاحتمالية: (عشوائية بسيطة، منتظمة، طبقية).

. العينة غير الاحتمالية:(كرة الثلج، الصدفية، القصدية).[1]

أما بالنسبة لمجتمع وعينة الدراسة فقد ضم جميع المربيات المتواجدات بالروضات، والتي تتكون من 30 مربية. بعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى 26استمارة، استبعد منها أربع استمارات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي يصبح عدد أفراد لعينة المدروسة 26 مبحوث.

3 .المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج من الركائز الأساسية لأي بحث علمي وحتى تتسم الدارسة بالصبغة العلمية لابد أن تمر عبر منهج علمي، ويعرف المنهج على أنه:" الطريق المتبع للكشف عن هذه الدراسة بواسطة

[1] رحالي حجيلة،" الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 72.

استخدام مجموعة من القواعد التي ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها وحتى تساهم في الوصول إلى نتائج ملموسة من الواقع".

إذ يتم اختيار منهج الدراسة وفق اعتبارات معينة لطبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف من البحث فيه، نوعية المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحث عن موضوعه.

ففي دراستها هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي باعتبارهما الأنسب لدراستنا هذه، وذلك من خلال المساعدة في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مجتمع الدراسة، وكذلك لأنهما الأنسب لتحقيق أهدافها.

ا/ المنهج الوصفي التحليلي:

يعرف بأنه المنهج الذي يعمل على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أولحدث معين بطريقة كمية أو كيفية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل معرفة الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد الباحث على فهم الواقع.

فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق رغبة في تفسيرها من أجل الوصول إلى مرحلة التعميم تحقيقا لأهداف العلم، بحيث يختار الباحث من الواقع ما يناسب دراسته أو بحثه.[1]

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن طريقة تصف من خلالها الظواهر وصفا موضوعيا بناءا على البيانات المتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات علمية.

وللوصول لأهداف البحث لا تحقق فقط بجمع البيانات وتبويبها ووصفها ومعالجتها بل لابد من تحليل النتائج الإحصائية مستعينين بالوصف الدقيق لبيانات الدراسة مما يستوجب استخدام التحليل في رصد نتائج الدراسة والوصول إلى نتائج تتمتع بقدر عال من الدقة، حتى يصل البحث إلى مبتغاه لابد من ضرورة تحليل البيانات وتفكيك الظاهرة إلى عناصرها الأولى أو متغيراتها لتسهل عملية الفهم، ومن ثم تحليلها للخروج بالنتائج العامة والجزئية للظاهرة المدروسة.

ب . المنهج الإحصائي:

هو عبارة عن منهج يستخدم في دراسة عينة من العينات لكي يتمكن الباحث من التعرف على المجموع الكلي للموضوع بتصنيف المعلومات التي حصل عليها وتحليلها والوصول إلى نتيجة معينة ومعبرة عن الظاهرة المدروسة.

يتطلب موضوع دراستنا جمع البيانات ومن ثم تكميمها وتبويبها ومعالجتها إحصائيا من أجل استقراء هذه البيانات والوصول لإجابات عن تساؤلات البحث وفرضياته مما يتطلب منهجا احصائيا لذلك، وفي

[1] نور الهدى بوشامة، ريمة غويل،" دور الروضة في تحقيق لتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل "دراسة ميدانية بروضة دنيا الأطفال وروضة ملاك الطاهير جيجل 2016/2015، ص 75.

دراستنا هذه سنسعى جاهدين لتوفي الدقة العلمية والمنهج الإحصائي كما يشير على ذلك العديد من المختصين في العلوم الاجتماعية.[1]

4 . أدوات جمع البينات:

بعد الإلمام بأساليب اختيار العينات، نتطرق الآن إلى بعض وسائل جمع المعلومات عن طريق الاستبيان والمقابلة والملاحظة، وهذه الأنواع الثلاثة يمكن أن يعتمد عليها كل متخصص في مهنته، سواء كان ذلك التخصص علوم دقيقة أو علوم اجتماعية. لكن الأمر يتوقف على طبيعة الموضوع ونوع البيانات المراد جمعها.

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أدوات البحث الاجتماعي التي لا تقل أهمية عن باقي الأدوات الأخرى الشائع استعمالها في بحوث العلوم الاجتماعية، وانما يستوجب إعطائها العناية اللازمة من ناحية تضمينها والنزول إلى الميدان بغرض جمع المعطيات ذات الصلة بموضوع البحث وأهدافه، وهي النواة التي يمكن أن تعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية وإلى حقيقة الظاهرة نسبيا "فالملاحظة في أبسط صورها هي النظر إلى الأشياء وإدراك الحالة التي هي عليها.

وتعرف الملاحظة العلمية على حسب ما اتفق عليه سائر الباحثين أنها مشاهدة الظواهر ومراقبتها بالذهن والحواس على ماهي عليه بالذات رغبة في الكشف عن خصائصها وتحويلها إلى جملة من المفاهيم أو الظواهر العلمية.[2]

وهي وسيلة فعالة لجمع المعلومات وأسلوب يمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع ومشاهدته عن قرب والاستعانة بالصور والعلاقات الموجودة بين الافراد والجماعات الإنسانية المؤثرة في الموضوع.[3]

وقد استخدمنا الملاحظة في هذه الدراسة حيث قمنا بجولة داخل الروضات وتعرفنا على مرافقها وخصائها من عتاد وألعاب ومربيات، وكذلك لاحظنا طريقة تعامل المربيات مع الأطفال وكيفية استقبالهم وتسليمهم للأولياء بالإضافة الى طريقة تدريسهم في جميع الأطوار.

---

[1] نور الهدى بوشامة، ريمة غويل، " نفس المرجع" ص 76.

[2] بومدين طاشمة "الأساس في منهجية تحليل النظم السياسية دراسة المفاهيم، الأدوات والمناهج، والإقترابات " طبعة 2013، شركة دار الأمة، الجزائر، ص71.

[3] عمار بحوش، "دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002 ص50. 51.

2. المقابلة:

تعد المقابلة أحد أدوات البحث في جمع البيانات عن طريق اتصال شخصي بين الباحث والمبحوث يقوم فيه المبحوث بالرد على أسئلة يوجهها الباحث له. ومن مميزات المقابلة كأداة لجمع البيانات عن الملاحظة بمرونتها لأنها تتيح الفرصة للتعمق في فهم المبحوث وقد وضع للمقابلة تعاريف عدة أهمها:

عبارة عن حوار الباحث مع شخص معين، يطرح خلاله أسئلة محددة للوحول على إجابات دقيقة بشأنها. والمقابلة كأداة للدراسة تعرف أنها وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث (المستجيب).

بحيث يكون منظماً بواسطة دليل " يشمل على قائمة أو مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معيناً".[1]

واعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة والتي تمت كالآتي:

. اجراء مقابلات مع ممثلي الهيئات المسؤولة لرياض الأطفال منها العمومية والخاصة والمتمثلة في: حيث تم خلال هذه المقابلات شرح الموضوع محل الدراسة وتبيان أهداف لعملية مع تسليم كل منهم نموذج من الاستمارة للاطلاع عليها وإجراء بعض المناقشات حول مدة الدراس الميدانية وأوقات الزيارة الميدانية، ومناقشات حول موضوع الدراسة.

القيام بإجراء مقابلات مع مديرات الرياض استهدفت جمع أهم المعلومات حول موضوع الدراسة لأن كل من هن على دراية قبل غيرهم من فريق العمل بالدور الذي تقدمه الروضة للأطفال وطرق التعامل معهم، عدد المربيات، عدد الأطفال، عمال الروضة، برنامج الروضة، الوسائل المستعملة، مكونات مبنى الروضة.

إن ما يبرر اختيارنا للمقابلة كأداة أساسية في هذا المستوى من الدراسة كون هذا الأخير يعكس أول تعامل مع الموضوع وحاولن قدر الإمكان طرح أسئلة مفتوحة حتى نتمكن من جمع أكبر قدر من المعلومات التي أفادتنا في الدراسة وكذا بعض التعديلات على الاستمارة.

3. الاستبيان:

يعتبر الاستبيان آداه ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. وللاستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية.

[1] رحالي حجيلة، مرجع سبق ذكره ص 71.

*ويعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد الالكتروني او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. [1]

ويعرفه معتز بالله عبد الفتاح:" على أنه طريقة علمية لتجميع معلومات عن أشخاص بسؤالهم بطريقة مباشرة أسئلة تتعلق بخصائصهم الديمغرافية مثل (لدين، السن، الحالة الاجتماعية، الدخل...) وآرائهم وسلوكهم اتجاه قضية معاصرة ذات أهمية بغرض التعميم على المجتمع الأكبر. [2]

بعد إجراء مجموعة من المقابلات مع عدد من المسؤولين من داخل وخارج رياض الأطفال وحسب فروض الدراسة، تم تصميم أسئلة الاستمارة أم شكل وطبيعة الاستمارة المتضمنة في الاستمارة فكانت في الأغلب أسئلة مغلقة، وهذا لتحقيق الأهداف التالية:

- توجيه البحث وجهة محددة.
- تسير عملية الإجابة عن المبحوثين لأن معظمهم يتدمر من مسألة الوقت.
- تسير عملية التحليل الإحصائي.

وقد مرت الاستمارة قبل صياغتها النهائية لعدة مراحل منها:

أ / مرحلة الإعداد:

وتعد من أهم المراحل حيث يتم فيها تحديد مراحل الاستمارة وضبط تساؤلاتها انطلاقا من التساؤلات التي تمت محاولة منا جعل الأسئلة واضحة وسهلة، ولا تحتمل التأويل مع مراعاة المستوى التعليمي والثقافي للمبحوثين وأن تتماشى مع أهداف الدراسة وتساؤلاته وفي الأخير تم إعداد استمارة أولية وعرضها على الأستاذ المشرف.

ب / مرحلة تجريد الاستمارة:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة للتعقيب عليها وبناءً على توجيهاتهم حذفت التي اعتبرت مكررة وأسئلة أخرى لا تخدم الموضوع وعدلت أخرى.

وبعد هذه العملية تم تجريب الاستمارة قصد اخيار صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني على عينة عشوائية من المربيات، وكان الهدف من هذه العملية التعرف على مدى وضوح أسئلة الاستمارة وتجاوب المبحوثين معه بعد ذلك تم جمع الاستمارة التجريبية وتعديل الأسئلة التي لم تفهم من طرف المبحوثين.

---

[1] سامي محمد ملحم، " مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، لطبعة الأولى، 2000 والطبعة السادسة 2010، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 2010 ص307.

[2] بومدين طاشمة، نفس المرجع السابق ص 84. 85.

ج / مرحلة الصياغة النهائية:

كخطوة أخيرة تم توزيع الاستمارة ذات الصياغة النهائية أو المصححة التي احتوت على محاور شملت متغيرات الدراسة.

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة البحث ويضم أربعة أسئلة.

المحور الثاني: يتمحور حول بيانات حول الفرضية الأولى للبحث (البيئة التعليمية للروضة ومساهمتها في التكفل بالأطفال) ويضم ستة أسئلة.

المحور الثالث: يتمحور حول الفرضية الثانية للبحث (الوظائف التي تساهم في التكفل بالأطفال) ويضم 13 سؤال.

4 . الوثائق والسجلات:

من الوسائل التي يتم الاستعانة بها جمع المعلومات النظرية والميدانية، الوثائق والسجلات ("فالوثائق تعبر عن ذلك الإنجاز الفكري المقدم للباحثين في مجالات مختلفة مستخدم في ذلك القراءة التحليلية والنقدية لهذه الوثائق، أما مسار السجلات فقد تعبر أوعية محدودة بالمعلومات تهتم بالظاهرة أو موضوع ما، فهي مرتبطة بواقعة حالية لذا فهي من أهم الأدوات المستعملة في البحوث الوصفية").

وتتمثل هذه الوثائق والسجلات في:

. البطاقة الفنية للروضات السبع.

. البرنامج الخاص بكل طور والمتبع في كل روضة.

. المرسوم التنفيذي رقم 253/19 المؤرخ في 18ديسمبر 2019 الذي يحدد كيفية إنشاء مراكز استقبال الطفولة وتنظيمها وسيرها ومراقبتها.

المرسوم التنفيذي رقم 471/96 المؤرخ في 16 سبتمبر 2019الذي يحدد القواعد الخاصة بتنظيم مصالح النشاط الاجتماعي في الولاية وسيرها المعدل والمتمم.

ثانيا: تحليل البيانات وعرض النتائج:

1/ عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح لنا العمر بالنسبة للمبحوثين:

	العدد	نسبة
من18الى أقل من23	1	3.8
من23الى أقل من28	14	53.8
من28الى أقل من33	9	34.6
من33فما فوق	2	7.7
المجموع	26	100.0

قبل الشروع في التعليق على أرقام الجدول نرى أنه من الضروري التأكيد على عامل السن كمعيار لنضج الفرد.

تبين هذه البيانات أن اعلى نسبة للفئة العمرية من [23إلى أقل من 28]، حيث بلغت هذه النسبة 8،53%، ثم تليها نسبة المربيات ممن هم في الفئة العمرية من [28 إلى أقل من 33] والتي بلغت نسبة6،34% وهذا ما يفسر أن معظم المربيات في سن يسمح لهن بالتعامل مع الأطفال بطريقة جيدة والتسامح والصبر عليهم وتربيتهم على حب التعاون والأخلاق وتحسين سلوكهم وكذا التكفل بهم ورعايتهم على أكمل وجه.

الجدول رقم (02): يوضح المستوى التعليمي للمربيات.

	العدد	نسبة
متوسط	3	11.5
ثانوي	13	50.0
جامعي	10	38.5
المجموع	26	100.0

إن مرحلة الطفولة المبكرة جد هامة في حياة الطفل، فالاهتمام بها هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معا وكلما كانت العناية بالتنشئة صحيحة لهذه الفئة كلما كانت النتائج جيدة والمستوى التعليمي للمربيات دور في العناية بهذه المرحلة الحساسة. والنسب الواردة في الجدول أعلاه توضح أن أغلبية المربيات من ذوات المستوى الثانوي بنسبة 50%، ثم تليها نسبة5،38 % لذوات المستوى الجامعي، ثم تليها نسبة 5،11% من ذوات المتوسط، هذ وإن دل على شيء إنما يدل على المستوى الجيد للمربيات، فالمربيات اللواتي لديهن مستوى ثانوي وجامعي يملكن خبرة في تقديم البرامج والأنشطة التي تنمي قدرات الطفل لكونهن على دراية بأهمية الروضة والعمل الذي بين أيديهن، فهن يحاولن قدر الإمكان توفير الجو الأسري، وحماية الأطفال ورعايتهم. كما أن المستوى التعليمي يمنحهن القدرة على إدراك محور الموضوع وهذا ما سعدنا كباحثات من جمع المعلومات التي تفيد موضوع الدارسة من خلال فهمهن لأسئلة الاستمارة والإجابة عليها.

الجدول رقم 03: يوضح الحالة المدنية للمربيات.

	العدد	نسبة
عزباء	16	61.5
متزوجة	10	38.5
المجموع	26	100.0

في الجدول التالي نلاحظ أن 5،61% من أفراد العينة عازبات والتي تمثل أعلى نسبة، ثم تليها 5،38% وهذه النسبة عائدة إلى المتزوجات ، ومن خلال كل هذا وذاك نستنتج أن العازبات لهن القدرة على تأدية دورهن على أكمل وجه لكونهن متفرغات لأداء عملهن سوآءا الحضور أو الخروج في الوقت ولهن القدرة على إتمام البرنامج، إلا أننا لننكر دور المتزوجات الذي لا يقل أهمية عن العازبات، لأنهن عشن إحساس الأمومة ولهن لخبرة في تربية الأطفال مما يساعدهن على ان يكن بديلات عن الأمهات من حيث التعامل والانسجام معهم، أضافة إلى إلمامهن بخصائص نمو الطفل.

الجدول رقم 04: يوضح الفئات العمرية للأطفال.

	العدد	نسبة
03سنوات	12	46.2
04سنوات	4	15.4
05سنوات	10	38.5
المجموع	26	100.0

في هذا الجدول نجد أن الفئة الأكثر تواجد في رياض الأطفال هم الأطفال ذوي الثلاث سنوات والتي تقدر نسبتهم ب 8،46%، ثم تليها نسبة 5،38%والعائدة لفئة الخمس سنوات، وفي الأخير نسبة 4،15%من ذوي أطفال الأربع سنوات. وهذا ناتج وعي الأسرة بأهمية الروضة في حياة الطفل وتنمية قدراته العقلية والجسمية والحسية...الخ.

2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

أ* توفر الروضة على كافة اللوازم التي يحتاجها الطفل:

الجدول05: يبين دور المكتبة.

	العدد	نسبة
قصص متنوعة	10	38.5
كتب	2	7.7
دفاترا لرسم	13	50.0
1000.00	1	3.8
المجموع	26	100.0

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن لدفاتر الرسم حضور كبير في رياض الأطفال لاستحواذها على أعلى نسبة وهي 50%، ثم تليها القصص المتنوعة بنسبة 5،38%، أما الكتب فلم تتعدى نسبة 8%. وهذا عائد إلى أهمية الدفاتر في تعليم الخط وتعلم الكتابة والحروف والأرقام وأسماء الأشكال وغيرها أما بالنسبة للقصص فهي تزيد من ثروة الأطفال اللغوية والمعرفية.

الجدول06: يبين لنا دور الأجهزة الإلكترونية.

	العدد	نسبة
.00	3	11.5
تلفاز	20	76.9
حاسوب	1	3.8
عارض	2	7.7
المجموع	26	100.0

من خلال معطيات الجدول الذي أمامنا يتضح لنا أن أكبر نسبة والتي تقدر ب 77%تعود إلى التلفاز، ثم يليه الحاسوب والعارض اللذان لم يتجاوزا 12%. ومنه فإننا نرى أن التلفاز جذاب للأطفال مما يجعلهم يقبلون عليه، لذا فهو مادة ثقافية وتعليمية مثيرة لاهتمامهم وينمي مدركاتهم ويكسبهم المعرفة وينمي خيالهم.

الجدول 07: يبين دور الأشغال اليدوية.

	العدد	نسبة
تشكيل مجسمات	9	34.6
اللعب بالعجينة	14	53.8
4.00	2	7.7
100.00	1	3.8
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول والنتائج التي أمامنا نجد أن اللعب بالعجينة يتصدر قائمة الأشغال اليدوية بنسبة 8،53%، ثم يليه تشكيل المجسمات بنسبة 65،34%. فنستنتج من خلال هذه النتائج ان الطفل اثناء لعبه بها فإننا نساعده على استخدام حواسه (يقلب، يقطع الورق فهو متفطن للأشكال والألوان والأحجام) للعمل مع اتقانه وكذا سعيه للتحسين من نفسه من خلال تكراره للعمل أكثر من مرة، كما نمنحه فرصة لتوسيع خياله وتعلمه الابتكار والأبداع وكذا تعطيه روح إكماله.

من خلال الجداول 01 و02 و03 نستنتج أنه عندما تتوفر كافة اللوازم التي يحتاجها الطفل فإننا نعمل على:

*توفير مصدر معلومات مناسبة لحاجات الطفل ورغباته وميولاته.

*بعث روح التفاؤل والإشراق وإزالة أمية المفاهيم الاجتماعية لدى لأطفال وتنمية الاتجاهات السوية لديهم.

*تنمية مدركاتهم واكسابهم المعرفة وتنمية الخيال وبث روح الإبداع في نفوسهم.

*تعليمهم التفاعل الاجتماعي وذلك عند العمل ضمن مجموعات صغيرة داخل الفصل.

*التعبير عن المشاعر.

*تعطي الطفل الثقة بنفسه عندما يرى إنجازاته وأعماله الصغيرة نالت إعجاب المربية.

ب . اهم النقائص الموجودة في الروضة:

الجدول 08: عرض التحليلات بالنسبة للمرافق.

	العدد	نسبة
فضاء للأنشطة	4	15.4
قاعات للدراسة	1	3.8
ملعب	21	80.8
المجموع	26	100.0

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن النقص الكبير الموجود في الرياض هو الملعب والذي يقدر بنسبة 80%، ثم يليه فضاء للأنشطة بنسبة 4،15% أما القاعات فهي لا تتعدى 04% وهذا النقص يؤثر بشكل سلبي على الأطفال فيؤدي إلى عدم:

. تعزيز قيم التعاون والمشاركة لدى الأطفال.

. تعزيز القدرة على الاختيار فهو يختار من يلعب معه.

. اظهار القدرات التنافسية والمواهب ويعد الفضاء سبيل لإشباع حاجات الأطفال ووسيلة تربوية لتحقيق أهداف التربية ما قبل المدرسة.

فبغياب هذين العنصريين فإننا نكبت في الطفل الكثير من الأشياء وعدم وجود فضاء مناسب يقلل من حريته ويجعله منحصر وعصبي.

الجدول 09: عرض التحليلات بالنسبة للتجهيزات.

	العدد	نسبة
الإضاءة	4	15.4
جاذبية المنظر	4	15.4
المناخ الملائم	18	69.2
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول من خلال المعطيات نلاحظ أن 2،69% من المبحوثين يرون بأهمية المناخ الملائم لرياض الأطفال، ومن ثم تليه نسبة 4،15% يرون بأهمية الإضاءة وجاذبية المنظر فللمناخ والإضاءة والجاذبية دور مهم على الأطفال فبقدر ما يكوم اثراء البيئة من حيث ما تقدمه من موثيرات

وتحديات بقدر ما تستثير الرغبة لدى الأطفال للاكتشاف والبحث والمقارنة والتصنيف والتجريب والابتكار.

الجدول 10: عرض التحليلات بالنسبة أدوات ووسائل العمل المستخدمة داخل الروضة:

	العدد	نسبة
سمعية	7	26.9
بصرية	16	61.5
حسية	3	11.5
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول التالي نجد أن الأداة الأكثر استعمالا في رياض الأطفال هي الأداة البصرية والتي قدرة نسبتها 5،61%، ثم تليها السمعية بنسبة 4،15% وفي الأخير نجد الأدوات الحسية التي لا تتعدى 03%. وهذا يدل على أن الطفل في هذه المرحلة يعتمد أكثر على بصره وسمعه لاكتشاف الأشياء ومعرفتها أكثر من أي شيء آخر.

الجدول11: البيئةالتعليمية للروضة تسمح بالقدر الكافي لممارسة الأنشطة مع الأطفال.

عرض وتحليل نتائج الجدول التالي:

	العدد	نسبة
نعم	25	96.2
حفلات	1	3.8
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول نرى أن عدد كبير من المبحوثين يرون أن الروضات تسمح بالقدر الكافي لممارسة الأنشطة مع الأطفال وهذا بنسبة 96%، وهذا دليل على أن الأطفال لديهم على اللعب وتأدية الأنشطة بأكمل وجه مثل الحفلات والأنشطة الفكرية البدنية والمسرحيات.

الجدول 12:عرض تحليل نتائج الجدول التالي: (النواحي التي تركز عليها الروضة في تنمية وأعداد الطفل):

	العدد	نسبة
خلقية	10	38.5
نفسية	7	26.9
تربوية	8	30.8
اجتماعية	1	3.8
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن 38% من المبحوثين كانت إجاباتهم أن الروضة تركز على الناحية الخلقية بصفة أكثر، ثم يليها 30% تربوية ومن تم النفسية بنسبة 27% وفي الأخير الاجتماعية التي لا تتجاوز نسبة 04% فنستنتج أن للقيمة الخلقية أهمية كبيرة في حياة الطفل فهي تربيه على القيم الصحيحة وتكسبها إياه حتى يتشكل لديه الإطار القيمي فيعرف الصواب من الخطأ وغيره من الأشياء وكذا تربيتهم على النهج السليم.

الجدول 13:عرض وتحليل نتائج الجدول الموالي: (الروضة تعمل على تهذيب سلوك الطفل).

	العدد	نسبة
نعم	25	96.2
لا	1	3.8
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول نرى أن 96% من المبحوثين أكدوا على أن الروضة تعمل على تهذيب سلوك الطفل. لأنه في الأصل إذا عدنا إلى الأهداف التي تسعى إليها الروضة هي تربية الطفل على الأخلاق الحميدة وكذا تهذيب الطفل بأسلوب سليم وحديث فالمربية تسعى إلى تهذيبه على حسب سنه وكل هذا من أجل بناء شخصية الطفل بشكل أفضل.

الجدول 14:عرض وتحليل نتائج الجدول التالي المتمثل في: (الروضة تعمل على تعليم الأطفال كيفية التفاعل مع المحيط الخارجي).

	العدد	نسبة
نعم	25	96
لا	01	4
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يؤكدون أن لروضة تعمل على تعليم الأطفال كيفية التفاعل مع المحيط الخارجي وهذا بنسبة 96%. فهي تركز على تمكين الطفل من البحث على الظواهر الطبيعية حوله في البيئة والمزروعات والحيوانات وكل هذه الأشياء تبقى أفكاراً، والمربية تسعى لتجسيده وتطويرها وملائمتها للأطفال كافةً في غرفة النشاط مثل التعرف على الظواهر الطبيعية وفهم كيف تتكون ومعرفة أركان الإسلام وكذا التعرف على الطيور والحيوانات وهذا ما لمسناه من خلال زياراتنا الميدانية للروضات.

الجدول 15:عرض وتحليل نتائج الجدول المعنون ب: (عدد المربيات كاف للاهتمام بالتكفل بالأطفال)

	العدد	نسبة
نعم	24	92.3
لا	02	8
المجموع	26	100.0

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد المربيات كاف وهذا حسب الإجابات الواردة والتي تقدر بنسبة92%. لأن كل طور يحتوي على العدد الكاف لاحتواء الأطفال المتواجدين. إلا أنه في بعض الأحيان الكم الهائل من الأطفال يسبب ضغوطات لعدم قدرة المربية على احتوائهم والتحكم فيهم.

الجدول16: عرض وتحليل نتائج الجدول المعنون ب: (هل الروضة قادرة على تحمل المشاكل التي يتعرض لها الطفل)

			هل الروضة قادرة على تحمل المشاكل التي يتعرض لها الطفل	
			نعم	المجموع
هل تؤثر كفاءة المربية على تهذيب سلوك الطفل	تأثير كاف تماما	العدد	16	16
		%في غضون هل تؤثر كفاءة المربية على تهذيب سلوك الطفل	100.0%	100.0%
	تأثير كاف	العدد	8	8
		%في غضون هل تؤثر كفاءة المربية على تهذيب سلوك الطفل	100.0%	100.0%
	غير مؤثر	العدد	2	2
		%في غضون هل تؤثر كفاءة المربية علn تهذيب سلوك الطفل	100.0%	100.0%
المجموع		العدد	26	26
		%في غضون هل تؤثر كفاءة المربية على تهذيب سلوك الطفل	100.0%	100.0%

3 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول 17: يوضح دافع المربيات للقيام بهذه المهنة.

	العدد	نسبة
اهتمام شخصي	8	30.8
ظروف اجتماعية	1	3.8
حب العمل	17	65.4
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول من خلال المعطيات نلاحظ أن 65% من المبحوثين يرون أن الدافع للقيام بمهنة المربية هو حب العمل، ثم يليه الاهتمام الشخصي بنسبة 31% في حين أن لظروف الاجتماعية أقل نسبة لا تتعدى 4%. وهذا ما يدل على أن حب العمل يدفع بصاحبه إلى تقديم الأفضل والسعي إلى تطويره وإضافة بصمته في هذه المهنة.

الجدول 18: الموضح لخضوع عمل المربية للرقابة.

	العدد	نسبة
نعم	24	92.3
لا	2	7.7
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول نلاحظ أن 92% من أفراد العينة يقرون بخضوع عمل المربية للرقابة، لأن عدم خضوع أي مؤسسة للرقابة يؤدي به إلى مخالفة الأوضاع القانونية مما يستوجب خضوعها للقانون وذلك بهدف تحقيق التوازن بين أعمال الضبط الإداري.

الجدول 19:الإجراءات اللازمة أثناء حدوث شجار بين الأطفال.

أ. الصلح بين الأطفال:

	العدد	نسبة
أمام زملائه	3	11.5
أخذهم معا على جنب للصلح	19	73.1
دمجهم في لعبة ترفيهية	4	15.4
المجموع	26	100.0

هنا في هذ ا الجدول نرى أن الفئة الأكبر من المبحوثين يرون أن أخذ الأطفال معا لجنب للصلح بينهم أثناء حدوث شجار هو أفضل الحلول وهذا بنسبة 73%، ثم يليه دمجهم في لعبة ترفيهية وذلك بنسبة تقدر بنسبة 4،15% وفي الأخير الصلح أمام الزملاء بنسبة 12%. هذ وإن دل على شيء فإنما يدل على عدم إحراجهم أمام الزملاء وحثهم على احترام وتقدير لغير في نفوسهم إضافة إلى شرح قيمة الصلح عند ا لله وثوابها العظيم وتعليمهم الصواب من الخطأ.

ب . الجدول 20: تحكي لهم قصة:

	العدد	نسبة
لأخذ العبرة	19	73.1
اكتشاف الخطأ بطريقة تلقائية	7	26.9
المجموع	26	100.0

من الجدول نرى أن للقصة أهمية كبيرة على الأطفال في أخذ العبر وهذا بنسبة 73% ثم يليه اكتشاف الخطأ بطريقة تلقائية بنسبة 27%. لأن القصة في حد ذاتها تعتبر وسيلة تربوية يتقبلها الطفل أكثر من أي أسلوب آخر فهي عبارة عن خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها، كما أنها تعمل على تنمية مهارة حل مشكلاته وبعد استماعه لهذا يأخذ العبرة مباشرة ويكتشف خطأه بطريقة تلقائية.

ج . الجدول 21: التوبيخ

	العدد	نسبة
.00	1	3.8
عزلهم عن الزملاء	23	88.5
توجيه كلمات محبطة	2	7.7
المجموع	26	100.0

من خلال معطيات الجدول الذي بين أيدينا نلاحظ أن الفئة الأكبر من أفرد العينة يرون أن التوبيخ عن طريق العزل هو أفضل حل وهذا بنسبة 89% ثم تليه توجيه كلمات محبطة بنسبة لا تتعدى 8%. فعزلهم عن الزملاء ماهي إلا وسيلة من أجل تعليم الطفل الصواب من الخطأ وكذا ضبط سلوكه هذا من أجل تكوين شخصيته وتعليمه الالتزام بالقوانين أفضل من توجيه كلمات محبطة فهي قد تؤثر عليه سلبا وقد تؤدي إلى العقد النفسية في بعض الأحيان.

***من خلال الجداول اوب وج:** نستنتج أن الإجراءات التي يجب اتخاذها اثناء حدوث شجار بين الأطفال هي معرفة سبب الشجار والصلح بينهم ورواية القصة لأخذ العبرة والتوبيخ إن لزم ولكل هذا تأثير على سلوك الطفل من خلال:

. غرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفس الطفل لمعرفة الصواب من الخطأ.

. يساهم في النمو العقلي واللغوي عند الطفل.

. ضبط سلوكه وصقل شخصيته.

. ربط فكرة تقوى لله عند القيام بدوره في الخلافات بين أقرانه والصلح بينهم وأن هذا واجب عليه حتى يرضى الله عنه ويعتبره من المتقين الصالحين.

. تعليم الأطفال الصلح أنه لا يكون فقط بين الأصدقاء والأهل بل بين الناس جميعا لأن ديننا يحثنا على التعامل مع الأفراد كفرد واحد وإخوة.

. الصلح من القيم المهمة والأصيلة في مجتمعنا العربي والإسلامي مبدأ وقيمة اصلاح ذات البين وهذه الخصلة الحميدة يجب غرسها في نفوس الأطفال لترسيخ قيم العدل والحياد والفطنة.

الجدول 22: يوضح لنا م إن كان الطفل يعترف بالخطأ عندما يتسبب في مشكل ما.

	العدد	نسبة
دائما	5	19.2
حيانا	19	73.1
نادر	2	7.7
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت اجابتهم تتمحور حول اعتراف الطفل بالخطأ عندما يتسبب في مشكل ما وهذا بنسبة 73%، ثم يليه الاعتراف الدائم بنسبة 19%أما ندرته فلا تتعدى 7%. لأن الطفل عند اعترافه بالخطأ رغم وقوعها أحيانا فقط الا أنه دليل على رغبته في تصحيح الخطأ وعلى المربية تعليم الأطفال أن الاعتراف بذلك ليس عبارة عن ضعف أو فشل كي نخجل من ذلك لأن (كل البشر خطاؤون وخير الخطاؤون التوابون) فالاعتذار والتوبة طاعة لله وتعظيمه.

ملاحظة: إن للروضة أهمية كبيرة في حياة الأطفال فهي تسعى إلى تغيير سلوكه وذلك من خلال:

. تنمية سلوك الطفل نحو الأحسن وتهذيبه والوصول إلى تربية طفل ذو سلوك وخلق يرضاه الجميع.

. متابعة سلوك بعض الأطفال بمساعدة أخصائية نفسانية والتي تنظم ورشات داخل الروضة.

. تنمية قدراته ليصبح قادرا على التأقلم مع الأطفال.
. جعله قادرا على مواجهة تحديات المستقبل بشتى أنواعها والتأثير على سلوكه إيجابا.
. تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مواهبه والعمل على تطويرها وكذا تحسين مهاراته الحركية.
. تدريب الطفل على تحمل لمسؤولية.
. جعل الطفل أكثر اجتماعيا وهذا بالتخلص من أنانيته.
. الاتصال مع أولياءهم لمتابعتهم.

الجدول 23: إمكانية وجود برنامج خاص موجه للطفل.

	العدد	نسبة
نعم	23	88.4
لا	03	11
المجموع	26	100.0

في هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانت اجابتهم تؤكد على وجود برنامج موجه للطفل وهذا بنسبة 88% لأن وضع خطة البرنامج اليومي بالروضة (جدول الحصص والأنشطة) ليست بالفكرة بل أحيانا يكون الخروج من القاعة موجه لتسهيل استشارة وتفاعل الأطفال مع خبرة نشاط معين وهذا بدليل:

التوقيت	**النشاط**
08:30 . 07:45	الاستقبال/الدعاء/ القرءان
09:20 . 08:38	لغة عربية/ حساب
10 . 09:20	كتابة على الالواح
10:45. 10:00	الاستراحة
10:30 . 10:45	رسم/ أشغال/تلوين/ أناشيد
12.15 . 11:30	لعب في الأركان مع توديع الأطفال

الجدول 24: النشاطات التي تضيفها المربية للبرنامج المقرر عليها.

أ. القصص الهادفة:

	العدد	نسبة
واقعية	14	53.8
خيالية	11	42.3
مؤلفة على لسان شخص ما	1	3.8
المجموع	26	100.0

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن القصص الواقعية تستحوذ على أعلى نسبة والتي تقدر ب 54% ثم تليها القصص الخيالية بنسبة 42% ومن ثم المؤلفة على لسان شخص ما بنسبة 4% فالقصة الواقعية تثير الفضول والخيال لكونها أقرب إلى المحيط الذي يعيشون فيه كما أنها تطور مهاراتهم في التركيز والاستماع.

ب .الجدول 25: الألعاب الهادفة:

	العدد	نسبة
فردية	2	7.7
جماعية	24	92.3
المجموع	26	100.0

يتبين من خلال النتائج التالية أن نسبة 92% تعود إلى الألعاب الجماعية أما الفردية فتستحوذ على 08% لأن اللعب الجماعي ينمي مهارات الأطفال الاجتماعية فهو يعلمه القيادة والانتماء إلى الفريق وكذا التفاعل مع الأخرين إضافة إلى التشجيع على النشاط البدني ودعم خيال الأطفال وابداعهم والاعتناء بعواطف الطفل والتأثير الإيجابي، فاللعب الجماعي يقوي علاقة الطفل بمن حوله.

ج . الجدول 26: جدول يوضح الأناشيد الهادفة:

	العدد	نسبة
اجتماعية	9	34.6
ثقافية	3	11.5
دينية	5	19.2
وطنية	7	26.9
300.00	1	3.8
30000.00	1	3.8
المجموع	26	100.0

من خلال الجدول الذي بين أيدينا نلاحظ أن الأناشيد الاجتماعية تستحوذ على أعلى نسبة والتي تقدر ب 35% ومن ثم الوطنية بنسبة 27% ثم تليها الدينية بنسبة 19%، أما الثقافية فنسبتها 12%، فالأناشيد الاجتماعية لما لها من أهمية فهي تركز على تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال وتعريفهم بأداب التعامل والحديث إلا أنه لا ننسى أهمية الأناشيد الأخرى فالنشيد الوطني يحث على التعلق بأرضه ووطنه والانتماء اليه والدفاع عنه، أما النشيد الديني فهو يسعى إلى تعليم الطفل العقيدة الإسلامية ومعرفة الخالق التعرف على صفات الرسول وأركان الإسلام، أما الأناشيد الثقافية فهي تعرفه على موروثه الثقافي وما تزخر به بلاه من ثقافات متنوعة.

* من خلال الجداول "أ" و"ب " و"ج" نستنتج أن النشطات التي تضاف للبرنامج مثل القصص والألعاب الأناشيد وغيرها تعمل على:

. تنمية مهاراته وصقل شخصيته.

. غرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفس الطفل.

. تطوير النمو الاجتماعي لديه.

. تهيئة الفرصة للأطفال من أجل التعبير عن أنفسهم.

. المساهمة في تخليص الطفل من التمركز حول ذاته وكذا مساعدته على التكيف مع الظروف التي يمر بها.

. تنمية الذوق ولحس الادبي لدى الأطفال وجعلهم يشعرون بالمعاني الجميلة أما لعب الأدوار فيطور خيال الطفل ويضعه في مواقف واقعية حيث يحتاجون إلى حل المشكلات والتفكير في الحلول ويتيح لهم فهم المواقف وما يحدث حولهم وما تعنيه هذه التجارب لها.

. تنمية الخيال مثل تجسيد مسرحية بلباس تنكري أو تطوير سناريوهات اللعب بالدمى فهم يحتاجون إلى هذه المهارة ليكونوا ناجحين في حياتهم الشخصية والمهنية بالإضافة إلى النشاط البدني فهو يطور من المهارات الحركية لديهم.

الجدول 27: مشاركة الأطفال في النشاطات.

	العدد	نسبة
نعم	24	92
لا	2	7
المجموع	26	0.100

هنا من خلال الجدول يتضح لنا أن الأغلبية الساحقة المبحوثين يشاركون الأطفال في النشاطات وهذ بنسبة 92% لان مشاركتهم فيها تزيد من مستوى التركيز والقرار، إضافة إلى مساعدة الطفل على تطوير سبل التواصل لديه وتكوين مهارات اجتماعية لديه وكذا تجعله يصنع قراراته بنفسه.

الجدول 28: استعمال الألعاب أثناء الدرس:

	العدد	نسبة
نعم	21	80.8
لا	5	19.2
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول نلاحظ أن 81%من المبحوثين يستعملون الألعاب أثناء الدرس، اما 19% لا يستخدمون الألعاب أثناء الدرس. ومنه نستنتج أن الألعاب تساعدهم على إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة فهي وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك والتواصل والقيم الاجتماعية، فهي تشجع على استخدام اللغة في تقوية ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم. كما تزيد من مقدرة الطفل الشخصية ومهاراته فيما يختص بالبحث والتقصي في القيمة التي تضيفها الألعاب للعملية التعليمية وتدعمها.

الجدول 29: تجاوب الأطفال اثناء الحديث معهم.

	العدد	نسبة
نعم	26	100.0

هنا من خلال معطيات هذ الجدول نلاحظ أن هناك تجاوب بين الأطفال والمربية أثناء الحديث معهم وهذا بنسبة تقدر ب 100% ومنه نستنتج ان هناك علاقة تفاعل وتواصل بين الطفل والمربية.

الجدول 30: ردة فعل الطفل عند التحاق طفل جديد للروضة.

	العدد	نسبة
عناقه	15	57.7
اتصال لفظي	10	38.5
دون لمس	1	3.8
المجموع	26	100.0

من خلال البيانات الواردة في هذا الجدول نلاحظ أن 85% كانت تتمحور اجاباتهم حول قيام الطفل بعناق لزميله عند الالتحاق بالروضة، ثم تليه نسبة 38%العائدة للاتصال اللفظي، اما عدم لمسه فهي لا تتجاوز نسبة 4% وهذا لان العناق دليل على الترحيب وابداء المحبة وتعزيز التواصل بينهم وشعور الطرف الأخر بالأمان وسطهم وعدم الإحساس بالخوف.

الجدول 31: عند مواجهة أي نشاط صعب.

	العدد	نسبة
يطلب المسعدة من الآخرين	21	80.8
يستمر في نشاطه	4	15.4
يتحول من نشاط لأخر	1	3.8
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول نلاحظ ان 80% من الأطفال يطلبون المساعدة عند مواجهة نشاط صعب أما 15% فهم يستمرون في نشاطه من ثم تليه نسبة 45 للذين ينتقلون من نشاط لآخر. ومنه نستنتج أن

طلب الطفل للمساعدة دليل على حبه لما ينجزه على أحسن وجه واصراره على اكماله وعدم رغبته في الفشل او التخلي عنه.

الجدول 32: المظاهر التي تسعى الروضة لغرسها في الأطفال أثناء رعايتهم.

	العدد	نسبة
ترغيب الأطفال في الدراسة	5	19.2
مشاركة الأنشطة مع الأخرين	7	26.9
تقديم المساعدة لهم	3	11.5
إعادة ممتلكات الغير عند عارتها	1	3.8
غرس قيم الوقاية والنظافة خاصة في ظل الظروف الراهنة	7	26.9
100.00	2	7.7
2000.00	1	3.8
المجموع	26	100.0

هنا في هذا الجدول نلاحظ أنه من أهم المظاهر التي تسعى الروضة لغرسها في نفوس الأطفال هي مشاركة الأنشطة مع الاخرين وكذا غرس قيم الوقاية خاصة في ظل الظروف الراهنة وهذا بنسبة 27%، ومن ثم ترغيبهم في الدراسة بنسبة 19%، ومن ثم يليه تقديم المساعدة بنسبة 11%، وفي الأخير إعادة ممتلكات الغير عند اعارتها بنسبة4%. ومن خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن تعليم الأطفال المشاركة مع لأخرين يساعدهم على التواصل معهم وتعلمهم مشاركة الأشياء مع الناس وعدم الانطواء والانانية، اما الوقاية ففي ظل الظروف الراهنة تسعى الة تعليم الطفل طرق الوقاية وكيفية النظافة وتعلم الأفعال الصحيحة من الخاطئة بغرض حمايته من الامراض.

الجدول33: قدرة الروضة على القيام بمهام الأسرة في تنشئة الطفل في المجتمع.

			هل تستطيع الروضة القيام بمهام الأسرة			مجموع
			آداب لأكل والقاء التحية	1000.00	30000.00	
هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	نعم	عدد	18	1	2	21
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
مجموع		عدد	18	1	2	21
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	لا	عدد	1			1
		%في غضون هل تستطيع لروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%			100.0%
مجموع		عدد	1			1
		%في غضون هل	100.0%			100.0%

		تستطيع ا لروضة أن تقوم بمهام الأسرة				
هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	نعم	عدد	1			1
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%			100.0%
مجموع		عدد	1			1
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%			100.0%
هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	نعم	عدد	2		1	3
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	100.0%		100.0%	100.0%
مجموع		عدد	2		1	3
		%في غضون هل تستطيع	100.0%		100.0%	100.0%

		الروضة أن تقوم بمهام الأسرة				
هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	نعم	عدد	21	1	3	25
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	95.5%	100.0%	100.0%	96.2%
	لا	عدد	1	0	0	1
		%في غضون هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة	4.5%	0.0%	0.0%	3.8%
مجموع		عدد	22	1	3	26
		%في غضون هل تستطيع الروضة القيام بمهام الاسرة	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

هنا من خلال الجداول نلاحظ ان الروضة تستطيع القيام بمهام الأسرة بنسبة تقدر ب 97% ومن خلال ما نلاحظه في وقتنا الحالي أصبحت المنزل الثاني والحضن الدافئ له فهي قد عوضت عجز الاسرة في أداء وظيفتها وأصبح يعتمد عليها في تربية الأطفال فهي تعمل على تعليمه الآداب

والاحترام وكيفية التعامل مع الآخرين إضافة الى الأدعية ومبادئ دينه الحنيف كما تراعي الفروق الفردية بين الأطفال كما توفر بيئة تربوية سليمة لتربية وتنشئة طفل ما قبل المدرسة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة:

من خلال تحليل للفرضية العامة لدراستنا المتمثلة في:" رياض الأطفال تساهم في التكفل بالأطفال في المجتمع في جميع نواحي الحياة الاجتماعية" فوجدنا أن رياض الأطفال تعمل على العناية والتكفل بهم وتهيئهم ليكونوا عناصر فاعلة ومبدعة ونافعة للمجتمع وذلك عبر تسليحهم بالقيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لتحقيق هذه الغاية وصقلها وتنميتها تماشيا مع عمر الطفل واستعداداته.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية لأولى:

من خلال تحليلنا للفرضية الأولى المعنونة تحت البيئة التعليمية للروضة ومساهمتها في التكفل بالأطفال توصلنا إلى ما يلي:

. توفير الروضة للبيئة التعليمية الملائمة للأطفال ينتج عنه توفير مصادر معلوماتية مناسبة لحاجات الطفل.

. إظهار القدرات التنافسية والمواهب للأطفال كما يعد الفضاء سبيل لإشباع حاجاته.

. تربية الأطفال وتعليمهم الصواب من الخطأ.

. بناء شخصية الطفل.

. التعرف على لظواهر الطبيعية من خلال التجارب التي تعلمه إيه المربية.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال تحليلنا للفرضية الثانية المعنونة بالوظائف التي تساهم في التكفل بالأطفال وفيها قد توصلنا إلى الاتي:

. مساعدة الطفل على تطوير سبل التواصل لديه وتكوين مهارات اجتماعية.

. تهيئة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم.

. إعداده ليصبح قادرا على مواجهة تحديات المستقبل.

. تدريب الطفل على تحمل المسؤولية.

. غرس القيم والمبادئ الايجابية في نفسه.

. المساهمة في النمو العقلي واللغوي للطفل.

. حب العمل يدفع بصاحبه إلى تقديم الأفضل والسعي إلى تطويره.

الفرق بين روضات ولاية أدرار وروضات ولاية تيميمون:

*عدم احترام بعض روضات ولاية تيميمون للمعايير الأساسية لفتح الروضة في حين نجد ذلك في روضات ولاية أدرار.

*عدم اختيار الموقع الجغرافي المناسب لأحدى روضات ولاية أدرار لكونها تقع بجانب الطريق السيار شرق غرب (الطريق الرئيسي) مما يشكل خطر على الأطفال، أما عن روضات ولاية تيميمون فقد وفقت في ختيرها لذلك.

*تميز روضات ولاية أدرار بالتنظيم في مختلف مرافقها في حين نجد غياب ذلك في احدى روضات ولاية تيميمون، وهذا راجع الى عدم توفراها على المساحة المناسبة. الا ان هذا لا ينفي وجود روضات تتحلى بذلك.

*بالنسبة للهيكل الخارجي والداخلي للروضات فنجد لروضات ولاية أدرار مناظر توحي بمحتوى المؤسسة وكونها أكثر قابلية من نظيراتها في ولاية تيميمون

*أما عن النقطة المشتركة بين كل الروضات رغم النقائص كونها تسعى للتكفل ورعاية أطفالها بشتى الطرق والوسائل لبلوغ هدفها الأسمى (تكوين إطارات مستقبلا).

. الجدير بالذكر هنا هو تفتح ساكنة ولاية أدرار على تيميمون بأهمية الروضات، لأن روضاتها أكثر قدما من الأخرى، ولهذا السبب نجد بعض النقائص في تيميمون أكثر من أدرار لكونها أقل خبرة في هذا المجال.

خلاصة:

وفي ختام هذا الفصل يمكننا القول إننا توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة والتي تثبت صدق الفرضيات التي من خللها توصلنا إلى مختلف الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساعد في تجنب مختلف النقائص التي لاحظناها وتساعد في الدراسات اللاحقة.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير يمكننا القول أن للروضة دور جسيم في التكفل بالأطفال في المجتمع إلا أنه وعلى الرغم مما تقدمه من رعاية وتكفل وسعيها للعناية بهم يبقى دور الأم الشيء الذي لا يمكن تعويضه مهما كان، ومع ذلك تظل الروضة مرحلة شديدة الأهمية لبناء شخصية الطفل بناءاً قوياً وخطوة لابد منها في مسيرة تربية الطفل وتعليمه في شتى المجالات.

ومن خلال كل هذا حاولنا جاهدين لوضع توصيات لدرستنا هذه والتي تتجلى فيما يلي:

1. جعل موضوع رياض الأطفال أكثر أهمية بالنسبة لتخصص علم اجتماع التربية من خلال جعله فرع من فروع علم اجتماع التربية بمدارسه ونظرياته وتدريسه في الجامعات.

2 . لفت نظر السلطات ومناداتها إلى الاهتمام بالبلدان الريفية وتهيئتها باللوازم المستحقات التي تساعد هذه الفئة (الأطفال).

3 . تكوين دورات للحث بأهمية عمل المربية.

4 . رفع مستوى قبول أي شخص للانخراط في هذا المجال إلا إذا كان من ذوي الكفاءات والشهادات وأصحاب الخبرة.

5 . توعية الاسر بأهمية هذه المرحلة خاصة الاسر الريفية (قصور ولاية تيميمون).

6 . وضع قوانين تتضمن عدم السماح لأي شخص من فتح روضة دون رخصة.

7 . قبل الشروع في فتح أي روضة يجب التعرف على الموقع المخصص للروضة وهياكل المبنى إذا كانت صالحة لاستقبال الأطفال.

8 . وجوب تحلي المربية بالصبر وقدرتها على التكفل والرعاية بالأطفال ومعاقبتها في حال اختراقها للقوانين المنصوص عليها.

1. جعل موضوع رياض الأطفال أكثر أهمية بالنسبة لتخصص علم اجتماع التربية من خلال جعله فرع من فروع علم اجتماع التربية بمدارسه ونظرياته وتدريسه في الجامعات.

2 . لفت نظر السلطات ومناداتها إلى الاهتمام بالبلدان الريفية وتهيئتها باللوازم المستحقات التي تساعد هذه الفئة (الأطفال).

3 . تكوين دورات للحث بأهمية عمل المربية.

4 . رفع مستوى قبول أي شخص للانخراط في هذا المجال إلا إذا كان من ذوي الكفاءات والشهادات وأصحاب الخبرة.

5 . توعية الاسر بأهمية هذه المرحلة خاصة الاسر الريفية (قصور ولاية تيميمون).

6 . وضع قوانين تتضمن عدم السماح لأي شخص من فتح روضة دون رخصة.

7 . قبل الشروع في فتح أي روضة يجب التعرف على الموقع المخصص للروضة وهياكل المبنى إذا كانت صالحة لاستقبال الأطفال.

8 . وجوب تحلي المربية بالصبر وقدرتها على التكفل والرعاية بالأطفال ومعاقبتها في حال اختراقها للقوانين المنصوص عليها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

القرءان الكريم

الحديث الشريف

القواميس:

قاموس الجامع في اللغة العربية

الكتب:

. السيد عبد القادر الشريف،" التربية الاجتماعية الدينية في رياض الأطفال"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007.

. بومدين طاشمة،" الأساس في منهجية تحليل النظم السياسية"، دراسة في المفاهيم الأدوات والمناهج والإقترابات"، طبعة2013 شركة دار الامة الجزائر.

. تركي رابح،" أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين في مختلف المراحل التعليمية "، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

. خالد صلاح حنفي محمود،" تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر"، جامعة الإسكندرية 2012.

. رحالي حجيلة،" الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010.

. رضا المصري، فاتن عمارة، "المدخل الى تربية الأبناء "، الطبعة الأولى الدار الخلدونية، الاندلس الجديدة، الجزائر 2010.

. سامي محمد ملحم،" مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، الطبعة06، دار المسيرة عمان الأردن، 2010.

. سمير عبد الوهاب أحمد،" قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان ،2004.

. عزة خليل،" الأنشطة في رياض الأطفال"، الطبعة05، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.

. عصام فارس،" رياض الأطفال التنشئة، الإدارة، الأنشطة"، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2006.

. عمار بحوش،" دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، موفم للنشر والتوزيع الجزائر،2002.

. محمد جاسم محمد،" النمو والطفولة في رياض الأطفال"، الطبعة الأولى، دار الثقافة، 2004.

. منى احمد علي جاد،" مناهج رياض الأطفال"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2009.

. نايفة قطامي،" نمو التفكير المهني للطفل برنامج تدريب مهني"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان 2007.

. هيام محمد عاطف،" الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة" الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،2002.

. وجدان الشمري،" دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة"، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2005.

الاطروحات والرسائل:

. حلوى هجيره بوقطاية أمينة "دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا"، دراسة ميدانية في كل من ولايتي مستغانم وغليزان، جمعية العلماء المسلمين، سنبل الخير، الهيئة الوطنية لترقية البحث العلمي مستغانم، روضة حلم الطفولة، 2017/2016.

. سميرة قارة،" دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل "، دراسة ميدانية بمجموعة من مؤسسات رياض الأطفال بلدية قسنطينة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتمع التربية 2012/2011.

. نور الهدى بوشامة، ريم غويل،" دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل دراسة ميدانية لدنيا الأطفال وروضة ملاك الطاهير، جيجل 2015.2016.

المواقع الالكترونية:

www.inpe.tn

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية . أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع
(دراسة ميدانية بولايتي أدرار وتيميمون)

نحن طلبة علم اجتماع التربية بصدد انجاز بحث أكاديمي لنيل شهادة الماستر حول موضوع: "دور الروضة في التكفل بالأطفال في المجتمع "،ونحن في حاجة لمساهمتكم في انجاز عملنا هذا بنجاح، فنرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان كما نود أن نؤكد أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، كما لن تتضمن هذه الأسئلة أي حكم على أي شخص كان.

وفي الأخير تقبلوا فائق عبارات التقدير والامتنان

من إعداد الطلبة:

جماد فتيحة.

كيال صالحة.

إشراف:

د. شيلي أمحمد.

السنة الجامعية :2021/2020

البيانات الشخصية:

1العمر :من 18 إلى أقل من 23 ☐ من 23 إلى أقل من 28 ☐ من 28 إلى أقل من 33 ☐

من 33 فما فوق ☐

2. المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐

3. الحالة المدنية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

4. الفئات العمرية للأطفال:

ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات ☐ خمس سنوات ☐ ست سنوات ☐

المحور الأول: البيئة التعليمية للروضة ومساهمتها في التكفل بالأطفال.

1. توفر الروضة على كافة اللوازم التي يحتاجها الطفل من بينها:

أ . المكتبة:

قصص متنوعة ☐ الكتب ☐ دفاتر الرسم ☐

ب . الأجهزة الإلكترونية:

تلفاز ☐ حاسوب ☐ عارض ☐

جـ الأشغال اليدوية:

تشكيل مجسمات ☐ اللعب بالعجينة ☐ اللعب بالصلصال ☐

2. ماهي أهم النقائص الموجودة في الروضة؟

أ . بالنسبة للمرافق:

فضاء للأنشطة ☐ قاعات للدراسة ☐ ملعب ☐

قاعات للأكل ☐ الإسعافات الأولية (دورات طبية . دفاتر المتابعة الطبية) ☐

ب . بالنسبة للتجهيزات:

الإضاءة ☐ جاذبية المنظر العام للمبنى ☐ المناخ الملائم ☐

ج . أدوات ووسائل العمل المستخدمة داخل الروضة:

السمعية ☐ البصرية ☐ الحسية ☐

2. هل البيئة التعليمية للروضة تسمح بالقدر الكاف لممارسة الأنشطة مع الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

فيما تتمثل:

حفلات ☐ أنشطة فكرية بدنية ☐ مسرحيات ☐

3. في أي ناحية من النواحي التي تركز عليها الروضة في تنمية أعداد الطفل؟

الخلقية ☐ النفسية ☐ التربوية ☐ الاجتماعية ☐

4 . هل الروضة تعمل على تهذيب سلوك الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

5 . هل الروضة تعمل على تعليم الأطفال كيفية التفاعل مع المحيط الخارجي؟

نعم ☐ لا ☐

6 . هل عدد المربيات كاف للاهتمام والتكفل بالأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة لا لماذا؟

وجود ضغوطات ☐ عدم القدرة على التحكم في الأطفال ☐

المحور الثاني: الوظائف التي تساهم في التكفل بالأطفال

1. ما هو دافعك للقيام بهذه المهنة؟

☐ ☐

اهتمام شخصي ظروف اجتماعية حب العمل ☐

2. هل تؤثر كفاءة المربية على تهذيب سلوك الطفل؟

تأثير كاف تماما ☐ تأثير كاف ☐ غير مؤثر ☐ تأثير غير كاف

3. هل يخضع عمل المربية للرقبة؟

نعم ☐ لا ☐

4أثناء حدوث شجار بين الأطفال ما هي الإجراءات اللازمة؟

. الصلح بين الأطفال:

أمام زملائه ☐ أخذهم معا على جنب للصلح ☐ دمجهم في لعبة ترفيهية ☐

ب . تحكي لهم قصة:

لأخذ العبرة ☐ اكتشاف الخطأ بطريقة تلقائية ☐

ج . التوبيخ:

عزلهم عن الزملاء ☐ توجيه كلمات محبطة ☐

5. الاعتراف بالخطأ عندما يتسبب في مشكل ما؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادر ☐

6. ما هي أهم التغيرات التي تحدثها الروضة في سلوك الأطفال؟

.....

.....

.....

7. هل يوجد برنامج تربوي خاص موجه للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

8. ما هي النشاطات التي تضيفينها للبرنامج المقرر عليكم؟

أ . القصص الهادفة

واقعية ☐ خيالية ☐ مؤلفة على لسان شخص ما ☐

ب . الألعاب الهادفة:

الفردية ☐ الجماعية ☐

ج . الأناشيد الهادفة:

الاجتماعية ☐ الثقافية ☐ الدينية ☐ الوطنية ☐

9. هل تشاركين الأطفال في النشطات؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تستعملين الألعاب أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل يتجاوب الأطفال معك أثناء الحديث معهم؟

نعم ☐ لا ☐

12 . عندما يلتحق طفل جديد إلى الفصل فإنه يقوم:

بعناقه ☐ الاتصال اللفظي ☐ دون لمس ☐

13. عند مواجهة نشاط صعب فإنه:

يطلب المساعدة من الآخرين ☐ يستمر في نشاطه ☐ يتحول من نشاط لأخر دون إكماله ☐

*في رأيك ما هي أهم المظاهر التي تسعى الروضة لغرسها في الأطفال أثناء رعايتهم؟

1. ترغيب الأطفال في الدراسة. ☐
2. مشاركة الأنشطة مع الأخريين ☐
3. تقديم المساعدة لهم. ☐
4. إعادة ممتلكات الغير عند إعارتها ☐
5. الاستخدام الأمن للوسائل ☐
6. غرس قيم الوقاية والنظافة خاصة في ظل الظروف الراهنة. ☐

* هل الروضة قادرة على تحمل المشاكل التي يتعرض لها الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

*هل تستطيع الروضة أن تقوم بمهام الأسرة في تنشئة الطفل في المجتمع؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة" بنعم" فيما يكمن ذلك؟

أدأب الدخول إلى المنزل ☐ أدأب الأكل وإلقاء التحية ☐

التعامل مع الآخرين ☐ الاحترام ☐ تقديم وجبات ☐

وفي حالة الإجابة ب "لا "فيما يخص ذلك؟

مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ☐ محاولة التقليل من العنف ☐

الحث على النظافة ☐